

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد وفق المنظور الإسلامي لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد - 19) بدولة الكويت

د. أحمد خليف الذائدي د. وفقي حامد أبو علي

قسم العقيدة والدعوة - كلية الشريعة وزارة التربية

جامعة الكويت دولة الكويت

د. خالد الحميدي القحص

قسم الإعلام - كلية الآداب

جامعة الكويت

جامعة
الكويت

مجلس
النشر العلمي



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1560 - 5248

الرسالة 612 - الحولية 43

1444 هـ / 2022 م (ديسمبر)

ثمن العدد

قطر: ١٠ ريال

البحرين: دينار واحد

الكويت: ٥٠٠ فلس

عمان: ريال واحد

السعودية: ١٠ ريالات

الإمارات: ١٠ درهم

ثمن النسخة في دول الوطن العربي ما يعادل دولاراً واحداً

ثمن النسخة في الدول الأجنبية ما يعادل ثلاثة دولارات

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

الدول الأجنبية	الدول العربية	الكويت	نوع الاشتراك	سنوات الاشتراك
٢٢ دولاراً	٦ دنانير	٤ دنانير	أفراد	سنة واحدة
٩٠ دولاراً	٢٢ ديناراً	٢٢ ديناراً	مؤسسات	
٣٧ دولاراً	١٠ دنانير	٧ دنانير	أفراد	سنتان
١٥٠ دولاراً	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	مؤسسات	
٥٢ دولاراً	١٤ دنانير	١٠ دنانير	أفراد	٣ سنوات
٢١٠ دولارات	٥٢ ديناراً	٥٣ ديناراً	مؤسسات	
٦٧ دولاراً	١٨ ديناراً	١٣ ديناراً	أفراد	٤ سنوات
٢٧٠ دولاراً	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	مؤسسات	

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى
توجه إلى رئيس تحرير حويليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت: ٧٢٤٥٤ - ت: ٢٤٨٣٠٢٥٦ - فاكس ٢٤٨٣٠٢٥٦

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

E-mail: aass@Ku.edu.Kw

http://apc.kuniv.edu.kw/AASS/

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى:

EBSCO Publishing Products

دار المنظومة: www.mandumah.com

إصدارات مجلس النشر العلمي

مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٣، دراسات الخليج والجزيرة	العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، والعلوم الاجتماعية ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم	الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١.
---	---	--

حواصط الآءاب و العلوم الاءءماعفة

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

ءصءر عن مءلس النشر العلمف - ءامعة الكوفء

فصلفة علمفة مءكمة ءءضمن مءموعة من الرساءل؁
وءعنف بنشر الموضوعاء الءف ءءءل فف مءالاء
العلوم الإنساءفة والاءءماعفة.

الحولفة الءالء والأربعون
الرسالة الءانفة عشرة بعء المءة الساءسة

1444 هـ / 2022 م

هيئة التحرير

أ.د. يعقوب يوسف الكندري
رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز علي سفر
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. عبد الله محمد الغزالي
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. نعمان محمود أحمد جبران
قسم التاريخ

أ.د. تغريد محمد القدسي
قسم دراسات المعلومات

أ.د. هشام فتحي جاد الرب
قسم علم النفس

أ.د. باقر سليمان النجار
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

د. إبراهيم ناجي الهدبان
قسم العلوم السياسية

د. عبد الله محمد الجسمي
قسم الفلسفة

د. أحمد مبارك الحصم
قسم الجغرافيا

مها إبراهيم المسعد
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د. منى بيكر

جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ.د. باسل حاتم

الجامعة الأمريكية - الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عبدالقادر الفاسي الفهري

قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ.د. إبراهيم السعافين

قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ.د. محمود السيد أبو النيل

قسم علم النفس - جامعة عين شمس

أ.د. حمدي حسن أبو العينين

كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ.د. عبد الله الوليعي

قسم الجغرافيا - جامعة الملك سعود

أ.د. ساري حنفي

رئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع
الجامعة الأمريكية - بيروت

أ.د. مأمون فندي

مدير معهد لندن للدراسات الإستراتيجية

قواعد النشر

في حَوَلِيَّاتِ الآداب والعلوم الاجتماعية

- ١- تنشرُ الحَوَلِيَّاتُ البحوثَ والدِّرَاسَاتِ الأصيلَةَ باللغَتَيْنِ العربيَّةِ والإنجليزيَّةِ في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والآداب.
 - ٢- أن تُمثِّلَ الدِّرَاسةُ إضافةً جديدةً في حقل التَّخَصُّصِ.
 - ٣- لم يسبقَ نُشْرُ الدِّرَاسةِ بأيِّ صورة كانت، ولم يسبقَ أيضًا تقديمُها للنَّشرِ إلى جهة أخرى في أثناء وُرودها إلى الحَوَلِيَّاتِ. ويلتزم الباحثُ بكتابة إقرارٍ وتعهُّدٍ بأنَّ البَحْثَ المُقَدَّم لم يسبقَ نُشْرُهُ في أيِّ وعاء نشر، أو أرسل إلى جهة أخرى.
 - ٤- ألا يقلَّ عَدَدُ كلماتِ الدِّرَاسةِ عن (١٥٠٠٠) كلمة، شاملة المراجع والهوامش والجداول، (بحدود ٥٠ صفحة). وألا يزيدَ عددُ الكلماتِ عن (٦٠٠٠٠) كلمة (في حدود ٢٠٠ صفحة).
 - ٥- يُقدِّمُ البَحْثُ بالبريد الإلكتروني: (aass@ku.edu.kw) مكتوبًا بواسطة مُعالِج النُّصوص Microsoft Word وعلى مسافة ونصف، وينط (١٤) Arabic Simplified. في حالة البَحْثِ باللُّغة العربيَّة، وعلى مسافتين، وينط (١٢) Roman New Times في حالة البَحْثِ باللُّغة الإنجليزيَّة.
 - ٦- يُرفَقُ الباحثُ ملخَّصًا للبَحْثِ، مطبوعًا باللغَتَيْنِ العربيَّةِ والإنجليزيَّةِ، في حدود (٢٠٠) كلمة. على أن يحتوي ملخَّصُ البَحْثِ على: هَدَفُ الدِّرَاسةِ وأسئلتها، ومنهج الدِّرَاسةِ المُستخدَم، وأبرز النتائج المُستخلصة، وأهم الاستنتاجات.
 - ٧- يُرفَقُ الباحثُ مع البَحْثِ سيرة علميَّة مُختصرة، مطبوعة باللغَتَيْنِ العربيَّةِ والإنجليزيَّةِ، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه.
 - ٨- تُقدِّمُ الخرائط والأشكال والرسوم (إن وُجدت) بأصولها الصَّالحة للطباعة بصيغة JPG، وبمستوى دَقَّة ٨٠٠×٦٠٠.
 - ٩- في حالة رغبة الباحثِ بنَشْرِ الصُّور أو الخرائط أو الأشكال البيانيَّة الملونة؛ يلتزمُ بدَفْع تكاليفها.
 - ١٠- يراعي الباحثُ عند كتابة البَحْثِ الالتزامَ بأحدث نسخة من أحد النُّظامين:
أ - Modern Language Association MLA
ب - American Psychological Association APA
- يستخدم في البحوث والدِّرَاسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب نظام MLA، والبحاث في مجال الدِّرَاسات الاجتماعية نظام APA، من حيث كتابة المراجع والهوامش في متن البَحْث، أو في قائمة المراجع.
- أولاً: في الدِّرَاسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب، يمكن كتابة المرجع على نظام MLA على الوجه الموضح أدناه:
- ١ - الهوامش: - توضع الهوامش في نهاية البَحْث في حالة عدم وجود فصول.
 - ترتَّب أرقامُ التَّوثيقِ بطريقة متسلسلة حتى نهاية كلِّ فصل، أو حتى نهاية البَحْث في حالة عدم وجود فصول.
 - تثبت الهوامش عند ذِكْرِها لأوَّل مرَّة كاملة على النَّحو الآتي: اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رَقْمُ الجزء، رَقْمُ الطَّبْعَةِ، اسم الناشر، مكان النَّشر، سنة النَّشر، رَقْمُ الصَّفحة.
- مثال: (ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، جزء ٢، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٦).
- ٢- المراجع:
- (فؤاد زكريا، آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، ط ١، الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١).

ويمكن الرجوع إلى العديد من المواقع التي توضح عملية استخدام المراجع، منها:

[quickguide/mla/com.libguides.irsc: http](http://quickguide/mla/com.libguides.irsc)

ثانيًا: في مجال العلوم الاجتماعية، يمكن كتابة المراجع على الوجه الموضح أدناه (APA):

١- كتابة المرجع في المتن: اسم العائلة للمؤلف متبوعًا بفاصلة، ثم سنة النشر. (يُرجى الرجوع إلى دليل التوثيق وفقًا لنظام APA لمزيد من التفاصيل)

مثال: (Cortois, 2001)

٢- قائمة المراجع: يُرجى الرجوع إلى دليل التوثيق وفقًا لنظام APA للتفاصيل.

مثال:

Jones, J. (2005). Writing with style. Style Writing Journal, 12 (6), 1433-.

<http://www.apastyle.org>

ويمكن زيارة موقع:

لمعرفة القواعد الخاصة بهذا النظام.

١١- يجب أن تشمل جميع البحوث على قائمة المراجع كاملة في نهاية البحث، على أن يكون بنط الكتابة بالنص الروماني (Roman Script).

١٢- لمعرفة قواعد وأخلاقيات النشر رجاء مراجعة موقع الحوليات الإلكتروني.

شروط قبول البحوث في الحوليات:

أ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نُشرها بأي طريقة.

ب - لا تقبل المجلة نُشر أبحاث الماجستير أو الدكتوراه أو أي مستلآت منها.

ج - لا تُرد ولا تُسترجع أصول البحوث المُقدمة للنشر، سواء نُشرت أم لم تُنشر.

د- لا يجوز نُشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها. وإذا ثبت ذلك؛ فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المُتبعة بهذا الشأن.

هـ- يمكن للباحث نُشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي سابق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات - على الأقل - على نُشره في الحوليات.

و- يُعرض البحث الذي تتوافر فيه القواعد المذكورة سابقًا، بعد موافقة هيئة التحرير، على مُحكمين لتقرير مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة.

و- تمنح المجلة للباحث خمسين نسخة من بحثه المنشور، كإهداء.

تُرسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى رئيس التحرير عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة.

رئيس تحرير حويات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي: 72454

الكويت

ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS>

E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الثاني من الحولية الثالثة والأربعين – ديسمبر 2022

بقلم رئيس التحرير: أ.د. يعقوب يوسف الكندري

في آخر عدد أكون فيه رئيساً لتحرير هذا الوعاء العلمي المميز، بعد أن قضيت المدة المسموح بها لتولي هذه المسؤولية، والتي بدأت منذ عام 2016؛ فإنه لا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع من عمل معي بجدّ ونشاط في إدارة هذه الحولية التي تعدّ منارةً فكريّة وعلميّة من المنارات المتعدّدة المضيئة، والتي تفخر بها جامعة الكويت؛ فهناك فريق من العاملين وجهاز السكرتارية، الذين لولاهم لما خرجت الحوليات بهذا الشكل على مدى السنوات الماضية؛ فشكراً لجهاز إدارة الحوليات، وكذلك شكراً لأعضاء هيئة التحرير والهيئة الاستشارية المتعاقبين في أثناء قيامي بمسؤوليتي، والذين ساعدوا في تقديم الرأْي الحِصيف والمشورة الدّقيقة، وأعانوا الحوليات على القيام بمسؤولياتها على أكمل وجه. والشكر موصول كذلك إلى إدارة الجامعة على ثقّتها الكريمة، وعلى من تناوب على رئاسة مجلس النّشر العلميّ وهذا القطاع من نواب لمدير الجامعة، الذين تعاقبوا على إدارته وعلى إدارة مجلسه الموقر؛ وإلى كافّة من عاصرتهم من الزّميلات والزّملاء الأعضاء في مجلس النّشر العلميّ. كما لا يفوتني شكر وتقدير جميع الباحثين الذين تحلّوا بروح الصّبر، وتحملّ قرارات التّعديل أو الرّفص في بعض الأوقات، وقد كان للمحكّمين الأفاضل الرأْي الفاضل في مثل هذه القرارات. والشكر أيضاً يوجّه للمحكّمين المميّزين الأفاضل الذين أخرجوا هذه السلسلة وقيّموها بشكل علمي، فخرجت هذه الرسائل بشكلها العلميّ الرّصين، مع دقّة إخراجها والتّدقيق عليها من عاملين مميّزين في مجال المراجعة اللّغويّة والتّدقيق العلميّ العامّ للحوليات. فشكراً لهم جميعاً على هذه الجهود التي بذلوها.

ولا بدّ من الإشارة إلى أننا – وبالتحديد في هذه الفترة – على موعد للتّقدّم مرة أخرى إلى قاعدة البيانات (سكوبس) للانضمام إليها، فقد حدّد موعد نهاية عام 2022 بعد أن حدّد المسؤولون في شركة (السيفير) مجموعة من الطلبات التّزمتها الحوليات كاملةً، ونحن على أمل انضمام الحوليات في القريب العاجل – إن شاء الله – بعد الالتزام بكافّة البنود الواردة من قبل المؤسّسة المذكورة. ولا يسعنا هنا إلا أن نتطلّع إلى أن يدير هذه الحوليات من هو قادر على التّجديد، وحملّ الأمانة العلمية في هذه المهمّة الصّعبة. وقد

فَرَضَ هذه الصَّعُوبَةُ سَمْعَةً هذا الوعاءَ البَحثيَّ على المَستوى الإقليميّ، والتّي لا بدّ من المحافظة عليها، وقد حافظتِ الحَولياتُ على مَستواها وانتظامها حتّى في أشدّ الظُّروف. احتوى هذا العدد على سبع رسائل علمية تفاوتت في موضوعاتها وتخصّصاتها؛ فقد جاءت الرسالة (607) للباحث: محمّد نور الدّين المنجّد، من جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وهي معجم عنوانه: «معجم ما اختلف رسمه واتفق لفظه في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم». وجاءت الرّسالة (608) بعنوان: «إشكالية عدم توظيف الإطار النظريّ في أطروحات ماجستير برنامج علم الاجتماع وعلاقته بجُودة الإنتاج العلميّ الاجتماعيّ: دراسة طوليّة لحالة جامعة السلطان قابوس»، للباحث: محمد سيد أحمد بيومي، من جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربيّة. أما الرسالة (609)، فكانت تحت عنوان: «تركات الفلاحين في جبل نابلس ودلالاتها الاقتصاديّة والاجتماعيّة»، للباحث: محمد ماجد الحزماوي، من جامعة قطر. وقَدّم الباحث: وائل أحمد إبراهيم طوبار، من جامعة الفيوم في جمهورية مصر العربيّة، بحثاً بعنوان: «الرّقيق في الدولة السامانية: تجارته أنواعه مهامه»، في الرسالة (610). أما الرسالة (611)، فكانت بعنوان: «استخدام الشّباب الجامعيّ للمواقع الإلكترونيّة الدّينيّة الرّسميّة وعلاقته باتجاهاتهم نحو قضايا الوعي والتّسامح الدّينيّ: دراسة مقارنة بين موقعيّ الأزهر الشّريف والكنيسة المِصريّة»، للباحث: عبد الصّادق حسن، من الجامعة الأهليّة في مملكة البحرين. وجاءت الرّسالتان الأخيرتان من الكويت: فكانت الرسالة (612) عن: «دور شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تنمية المسؤوليّة الاجتماعيّة لدى الأفراد وَفُق المنظور الإسلاميّ لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد - 19) بدولة الكويت»، للباحثين: أحمد خليف الزايدي، من كلية الشريعة بجامعة الكويت؛ و: وفقي حامد أبو علي، من وزارة التربية؛ و: خالد الحميدي القحص، من قسم الإعلام بجامعة الكويت. أما الرّسالة الأخيرة وهي الرّسالة (613)، فكانت عن: «البنية النّصيّة للأمثال الكويتيّة»، للباحثة: فاطمة العازمي، من كليّة التّربية الأساسيّة في الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقيّ والتّدريب.

نرجو ختاماً أن يكونَ هذا التّنوعُ مناسباً لهذا الإصدار؛ وعلى أمل أن يخرج أيضاً خلال شهر يناير القادم (قبل عدد مارس) إصدارٌ خاصٌّ يتضمّن (14) رسالة علميّة في اللّغة العربيّة في الأدب واللّغة والنّحو؛ وذلك بمناسبة يوم اللّغة العربيّة العالمي.

الرسالة 612

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد وفق المنظور الإسلامي لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد - 19) بدولة الكويت

د. أحمد خليف الذايدي د. وفقي حامد أبو علي
قسم العقيدة والدعوة - كلية الشريعة وزارة التربية
جامعة الكويت دولة الكويت

د. خالد الحميدي القحص
قسم الإعلام - كلية الآداب
جامعة الكويت

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الثالثة والأربعون 1444هـ/2022م

المؤلف:

د. أحمد خليف غانم الزايدي

- أستاذ مساعد في الإعلام الإسلامي بكلية الشريعة - جامعة الكويت منذ 2003.
- (عنوان الأطروحة: قناة الجزيرة من الإقليمية إلى العالمية: سؤال حول الموضوعية والتدفق الاخباري).
- دكتوراه في الإعلام و الدراسات الثقافية: جامعة ساسيكس - المملكة المتحدة 2003.
- ماجستير في الإعلام من الجامعة الأمريكية (واشنطن) في الولايات المتحدة 1998.
- الاجازة الجامعية في أصول الدين من جامعة الكويت 1994.
- رئيس وحدة الدراسات الحضارية بكلية الشريعة، جامعة الكويت 2005 - 2009.
- مستشار في المركز العالمي للوسطية - دولة الكويت 2006/2007.
- شارك في العديد من المؤتمرات العلمية المحلية والعالمية.
- عضو جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت منذ 2003.
- عضو جمعية المعلمين الكويتية منذ 2004.
- عضو جمعية الاتصال الأمريكية منذ 1997.

الانتاج العلمي:

- 1- واقع استخدام طلبة جامعة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على مستوى الوعي الديني والسياسي لديهم (2020). مجلة كلية دار العلوم، العدد رقم 132 (الجزء الأول)، ص 139-215، جامعة القاهرة.
- 2- اتجاهات الرأي العام العربي تجاه الرسوم الغربية للنبي محمد: موقف الحكومة الفرنسي كدراسة حالة. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية (2021)، العدد رقم 127 (36)، ص 281-325، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت
- 3- صورة اليهود في الدراما الخليجية: تحليل مضمون لمسلسل أم هارون (تحت النشر).
- 4- القيم في دراما التاريخ الإسلامي: دراسة تحليلية لمسلسل فتح الأندلس (تحت النشر).

المؤلف:

د. وفقي حامد أبو علي

- دكتوراه الفلسفة في التربية (أصول تربية).
- محاضر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت.
- محاضر بالجامعة العربية المفتوحة، الكويت.
- باحث وخبير إحصائي بمكتب الإنماء الدولي للاستشارات والتدريب، الكويت.

الإنتاج العلمي:

أولاً- الكتب:

- 1- الإدارة التعليمية: أسسها وتنميتها في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة. الكويت: الدار الأكاديمية.
- 2- التنمية الإدارية للمؤسسات التعليمية في ضوء المتغيرات والاتجاهات المعاصرة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 3- ظاهرة تعاطي المخدرات: الأسباب، الآثار، العلاج. الكويت: وزارة الأوقاف.

ثانياً- الأبحاث:

- 1- درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة دمياط لأبعاد التمكين الإداري وعلاقته بمدى تحقيق التنمية الإدارية لديهم. مجلة الطفولة والتربية، كلية الطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، مج2، ع 1، 2، 2010.
- 2- الاتجاه نحو الغش الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الجامعي بدولة الكويت وعلاقته باتجاهاتهم نحو بعض أشكال الغش الأخرى في المجتمع. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي: جامعة الكويت، مج 30، ع 118، 2016.
- 3- الغش الدراسي والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر عينة من طلبة التعليم العالي بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، س 44، ع 171، 2018.

المؤلف:

د. خالد الحميدي القحص

- دكتوراه في الإعلام (تخصص إذاعة وتلفزيون) عن أطروحتي: «العوامل المؤثرة في اختيار رؤساء تحرير النشرات الإخبارية للأخبار في إذاعة وتلفزيون الكويت» من جامعة جنوب إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية (2000).
- أستاذ مساعد، قسم الإعلام، جامعة الكويت.

الإنتاج العلمي:

أولاً - الكتب:

- 1- كتاب «نافذتي»، مجموعة مقالات، 2011.
- 2- كتاب «شوية كلام في الإعلام»، مجموعة مقالات، 2014.
- 3- كتاب «الحياة لنحياها»، مجموعة مقالات، 2014.

ثانياً - الأبحاث:

- 1- «المنوعات في تلفزيون الكويت: قراءة كمية» (2009)، مجلة الإذاعات العربية، العدد 1، ص 58-63، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس.
- 2- صورة الرجل والمرأة في الدراما التلفازية الكويتية، مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة 374، الحولية (33)، مارس 2013، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- 3- اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية للجريمة في الصحف الكويتية اليومية (2014). مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد رقم 154 (40)، ص 207-276، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- 4- الأهمية المعلوماتية لتويتر ودورها في الحياة الاجتماعية: دراسة على عينة من الهيئة التدريسية في الكويت (2015)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 132 (33) ص 135-265، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

المحتوى

15	المُلخَص
17	المَقْدَمَة
20	أهمية الدراسة
21	مصطلحات الدراسة
22	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
24	حدود الدراسة
24	الإطار النظري
27	الدراسات السابقة
33	تعقيب على الدراسات السابقة
34	الإطار الميداني للدراسة
34	منهج الدراسة
35	عينة الدراسة
37	أداة الدراسة
37	صدق الأداة
40	أساليب المعالجة الإحصائية
41	عرض النتائج
58	مناقشة النتائج
63	التوصيات والمقترحات
65	المراجع

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بجائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ورصد أهم ملامح الدور الذي أدّته شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، والتي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالمسؤولية الذاتية والأخلاقية والدينية والجماعية والوطنية لدى الأفراد بدولة الكويت. وقد تم استخدام المنهج الوصفي القائم على المسح الجزئي؛ حيث تم إعداد أداة خاصة بالدراسة شملت (36) عبارة وُزعت على أربعة محاور شملت المسؤولية الذاتية (الشخصية)، والمسؤولية الدينية والأخلاقية، والمسؤولية الجماعية والمسؤولية الوطنية. وقد تم تطبيق نسخة إلكترونية من أداة الدراسة (الاستبانة) على المجتمع الكويتي، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (3336) فرداً من مجتمع البحث. وكشفت النتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة لدى الأفراد بدولة الكويت في أثناء جائحة كورونا. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتقديرات العينة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية في أثناء جائحة كورونا تبعاً لمتغيري النوع ومكان السكن، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح فئة الحاصلين على مؤهلات أقل من جامعية وجامعية، وكذلك فروق تعزى لمتغير الوظيفة لصالح فئة الموظفين الحكوميين.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، المسؤولية الاجتماعية، فيروس كورونا، دولة الكويت.

المقدمة

تعيش المجتمعات البشرية أجيالاً متلاحقة من ثورة المعلومات بسبب سرعة تطور تكنولوجيا الاتصال التي وصلت ذروتها مع شبكات التواصل الاجتماعي، والتي ما فتأت بدورها تبذل تطبيقات جديدة تتنافس في جذب انتباه المتلقي والتأثير فيه. هذا التطور المذهل لشبكة الإنترنت بما يحتويه من تطبيقات رقمية والتي تولدت من اندماج الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام؛ استطاعت أن تصل إلى المتابع على مدار الساعة، وأن تبقى على اطلاع بالواقع ومتابعته أولاً بأول (شقرة، 2014).

وقد حظيت هذه الشبكات بانتشار كبير على الصعيد العالمي؛ إذ غيرت من نمط تدفق المعلومات بين البشر كما غيرت سلوك التواصل سواء فيما بين الأفراد أو بين المؤسسات والأفراد، حتى أصبحت اليوم من الوسائل المهمة التي تقوم بدور مهم في التأثير في اتجاهات النشء وسلوكياته، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي.

وقد انعكس استخدام تلك الشبكات على كثير من الجوانب الحياتية؛ فقد أشارت Galit (2002) إلى أن شبكة الإنترنت أصبحت أداة فعالة في التواصل الاجتماعي وأنها ساهمت بشكل كبير في نمو واستمرارية الكثير من العلاقات بين الأفراد وزيادة ثقة هؤلاء الأفراد في أنفسهم. وأشار Victor Ponce, Jie Wu (2009) إلى فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التعاون وتنمية الروابط الاجتماعية بين الأقران. وأشار الدماري (2010) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في اكتساب الفرد للمعارف، وتعمق التواصل مع أناس ذوي اهتمام مشترك. وكذلك أكد Chen B., Bryer, M., Thomas (2012) فاعلية استخدام شبكات التوال الاجتماعي في تنمية مهارات الحوار والمناقشة

بين الأفراد في المجتمع. وبينت دراسات Mpine Makoe (2010) و Veletsianos, G; Navarrete, C. (2012) وجود فاعلية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين علاقات اجتماعية وتعاونية بين الأفراد والجماعات. وتوصلت البربري (2015) إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط اتصالي يتيح للفرد التحكم في الوقت الذي يرغب فيه التواصل مع الآخرين والوقت الذي ينهي فيه الاتصال.

على صعيد آخر؛ فقد شكلت جائحة كورونا COVID-19 تحدياً صحياً للبشرية في الوقت الراهن، وما زال يؤرقها، إذ إن انتشار هذا الفيروس لا يزال يضرب جميع المجتمعات على مستوى دول العالم بلا استثناء. وأياً كانت الأسباب والدوافع وراء انتشار هذا الفيروس؛ فإن لهذه الجائحة العديد من الانعكاسات النفسية والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة على المجتمع. ولذا أصبح التصدي لهذه الظاهرة وكيفية مواجهتها هو الشغل الشاغل للحكومات والهيئات الدولية. ومن ثم اتجه اهتمام العلماء والباحثين إلى كيفية محاصرة هذا الوباء، على مختلف الأصعدة؛ وباتت دراسة كيفية مواجهة هذا الوباء قضية ملحة، تتطلب الوقوف على مدى إمكانية الأفراد والمجتمعات بكافة أجهزتها من محاصرة انتشاره، وكيفية توظيف جميع الأجهزة الممكنة بإمكاناتها المختلفة في هذا الإطار.

ولأن دولة الكويت جزء من المنظومة العالمية التي تنتقل بين جناباتها مخاطر انتشار هذه الجائحة، فإنه يتحتم العمل ضمن هذا الإطار؛ على مختلف الأصعدة الطبية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية، كل فيما يخصه، في ضوء مسؤولية الفرد عن ذاته ومسؤوليته تجاه مجتمعه ووطنه، بل والعالم أجمع. ومن هنا فقد نالت قضية المسؤولية الاجتماعية اهتماماً كبيراً من الباحثين والعلماء، سواء على المستوى النظري أو المستوى التطبيقي، وفي

هذا الإطار تبرز أهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية، باعتبارها إحدى الركائز المهمة التي يعتمد عليها الكثير من المجتمعات؛ لما تمثله من آلية فعالة في الإصلاح والتنمية المجتمعية.

أما من المنظور الإسلامي، فينبغي أن تمثل المسؤولية نوعاً من الثبات القائم على التصور العقدي، وأن قيام الفرد بواجبه نحو مجتمعه يدخل ضمن إطار العبادة بمفهومها الواسع الذي يشمل جميع أعمال العباد، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة الأنعام، الآية: 162]، كما نجد أن القرآن الكريم جعل الفلاح عاقبة من يدعون الناس إلى الخير ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة آل عمران، الآية: 104]. وذلك يتطلب من الإنسان ممارسة جميع أنماط النشاط والسلوك الإنساني التي تجمع بين شؤون الدين والدنيا، والتي تُرسي قواعد الأخلاق وأسس الحياة، التي تتوافق مع الفطرة السليمة وطبيعة التكوين البشري من روح وجسد، في توازن ما بين المتطلبات الروحية والمادية للإنسان (أبو علي، 1998، 14) دون النظر إلى العائد الدنيوي مقابل تقديم تلك الواجبات.

وعلى ضوء ذلك تبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية وفق المنظور الإسلامي لدى الفرد في المجتمع؛ إذ تعني المسؤولية الاجتماعية الالتزام المستمر بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للأفراد في المجتمع بما يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي. وتتجلى مسؤولية الفرد المسلم تجاه مجتمعه في أثناء جائحة كورونا في مساهمته في الحد من انتشار ذلك الوباء من خلال الالتزام بالاشتراطات الصحية للمحافظة على نفسه وأسرته، وألا يكون سبباً في ضرر غيره من الناس، تطبيقاً للقاعدة الشرعية النبوية: «لا ضرر ولا ضرار»، والتطوع لدعم

الجهود الرسمية والأهلية، عبر تقديم الخدمات المساندة التي تخفف من تداعيات هذه الجائحة؛ وهو ما يحقق أحد أهم مقاصد الشريعة وهو حفظ النفس.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بجائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ورصد أهم ملامح الدور الذي أدّته شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الذاتية والأخلاقية والدينية والجماعية والوطنية لدى الأفراد لأجل تعزيز إمكاناتهم في مواجهة جائحة كورونا. وكذلك الوقوف على مدى وجود فروق بين تقديرات العينة لواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه مواجهة جائحة (COVID-19) تبعاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي والوظيفة ومحافظة السكن).

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- تعد تنمية المسؤولية الاجتماعية مطلباً علمياً وحاجة اجتماعية؛ لأن المجتمع بأسره وأجهزته ومؤسساته كافة في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية يعد معياراً مهماً نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه.
- تأتي الدراسة لتأكيد أهمية المدخل الديني في التوعية بقضايا المجتمع الحياتية، والإسهام في تعزيز القيم الأخلاقية التي يستهدف الدين الإسلامي إعلاؤها في المجتمع؛ ومن أهمها التكافل الاجتماعي والتعاون على أعمال البر والمعروف، وإزالة الضرر.

- إن قضية بحجم جائحة كورونا (COVID-19) إنما هي قضية المجتمع بأسره؛ ومن هنا ينبغي الوقوف على كافة المداخل التي يمكن من خلالها محاصرة انتشار هذا الوباء. وباعتبار وسائل التواصل الاجتماعي تمثل الإعلام الجديد، من هنا تبرز أهمية الوقوف على فاعلية هذه الوسائل في مواجهة الجائحة.
- كما تستمد الدراسة أهميتها من عدم وجود دراسات اهتمت ببيان دور شبكات التواصل الاجتماعي (بحسب علم الباحثين) في مواجهة جائحة كورونا.
- إن نتائج الدراسة الحالية يمكن الاستفادة منها في تخطيط وتنفيذ برامج تربية للقيام بأساليب العمل التطوعي؛ من خلالها يتم ترجمة فعاليات المسؤولية الاجتماعية في الواقع، وفق المنظور الإسلامي.
- قد يستفيد العاملون في المجال الإعلامي من نتائج البحث في كيفية توظيف هذه الشبكات لمواجهة ظروف مماثلة.

مصطلحات الدراسة:

- شبكات التواصل الاجتماعي **Social media networks**: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مجموعة من الأصدقاء في المدرسة أو الجامعة (الراوي، 2012، 4)
- وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة من التطبيقات الافتراضية على شبكة الإنترنت، منها على سبيل المثال لا الحصر: الفيسبوك واليوتيوب، والتويتر،

وسناب شات وواتساب وإنستجرام، أو أي شبكات تواصل اجتماعي أخرى تتيح التواصل بين الأفراد في المجتمع الكويتي.

- المسؤولية الاجتماعية **Social responsibility**: هي الالتزام المستمر من قبل البعض بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للأفراد في المجتمع (عباس، 2014، 141).
- وتُعرّف المسؤولية الاجتماعية وفق المنظور الإسلامي إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته ودينه ووطنه أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، من خلال فهمه لدوره في مواجهة جائحة كورونا، وتعزيز علاقاته الإيجابية ومشاركته الفعالة عبر الوسائل المتاحة، بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي، بما يضمن أمن المجتمع وسلامته من خطر هذه الجائحة؛ انطلاقاً من التعاليم والقيم التي أوجبها الدين الإسلامي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

شكل انتشار فيروس كورونا (COVID - 19) مشكلة كبيرة عانت منه البشرية جمعاء، حيث أصاب الملايين ومات بسببه مئات الألوف. والمجتمعات العربية مثل غيرها شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في معدل انتشار هذا الفيروس، ولم يكن المجتمع الكويتي بمعزل عنها على الرغم من تنامي الجهود الحكومية التي قدمتها دولة الكويت، والتي جعلتها في مرتبة متقدمة في مكافحة الجائحة مقارنة بباقي دول العالم، سواء من حيث الإجراءات الاحترازية أو نسبة ما تم تحصينه باللقاح إلى عدد السكان.

وإذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تمثل الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالم اليوم، كونها تستقطب شرائح واسعة من الجمهور لا سيما الشباب، كما أوضحت أهم وأخطر أداة إعلامية تتمتع بأكبر نسبة متابعة من قبل الجميع، كان من الضروري استثمار انتشارها الواسع لمواجهة جائحة كورونا؛ من خلال الدور التوعوي والتثقيفي الذي يمكن أن تؤديه هذه المواقع.

وعلى ضوء ذلك؛ فقد ظهرت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية؛ إذ تأتي محاولة لتعرّف واقع استخدام الأفراد والمؤسسات المختلفة في المجتمع لشبكات التواصل الاجتماعي في أثناء جائحة كورونا (COVID-19)، وكيفية استثمار هذا الدور في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد من منظور إسلامي.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وفق المنظور الإسلامي لدى الأفراد لأجل تعزيز إمكاناتهم في مواجهة جائحة كورونا (COVID-19) بدولة الكويت؟

2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة لواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية وفق المنظور الإسلامي لمواجهة جائحة (COVID-19) بدولة الكويت تبعاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، محافظة السكن)؟

حدود الدراسة:

- حددت الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات؛ هي:
- الحدود الموضوعية: واقع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة جائحة كورونا.
- الحدود البشرية: مجموعة من المواطنين والمقيمين بدولة الكويت تم استجابتهم من خلال أداة الدراسة في صورة استبانة إلكترونية تم توزيعها عبر الواتساب.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في شهر يناير من العام 2021م.

الإطار النظري

تعد نظرية ثراء وسائل الإعلام (Media richness theory) مدخلاً نظرياً للدراسة الحالية، وهذه النظرية تُعرف كذلك باسم نظرية ثراء المعلومات، وقد تم اقتراحها وتطويرها منذ ظهورها من قبل الباحثين «دافت» و«لينجيل» Daft and Lengel في عام (1986) في مجال تنظيم الاتصالات. وتُعنى هذه النظرية بوصف قدرة وسائل الاتصال وقابليتها في نقل الرسائل الاتصالية والإعلامية التي تضم معلومات ثرية ووافية؛ وذلك يعود إلى المستويات المختلفة لإمكانات تلك الوسائل الاتصالية في نقل المعلومات والبيانات؛ الأمر الذي يؤدي إلى ثراء وسائل الإعلام باختلافها على أساس قدرتها على التعامل مع حالة عدم اليقين (الغموض) في المعلومات التي تنقلها الرسائل الإعلامية.

وتفترض نظرية ثراء وسائل الإعلام أن مستويات الأداء المهني للأشخاص في المهام التي تتسم بمعلوماتها بعدم اليقين (الغموض) ترتفع وتحسن عندما يعتمد الأشخاص إلى استخدام وسائل اتصالية وإعلامية أكثر ثراءً في

المعلومات والبيانات؛ بينما في المهام التي تتسم بالوضوح (عدم الغموض)، فإن الأشخاص يقومون باستخدام وسائل اتصالية وإعلامية أقل ثراءً من ناحية المعلومات (بيلي وكاميرتس وكارينتيير، 2009).

وتعتبر هذه النظرية من النظريات التي تساعد على تحديد معايير اختيار الوسائل الإعلامية لنقل المعلومات في الرسائل الإعلامية التي توصلها لمتلقي الرسالة المستهدف (Robert & Dennis 2005; Palvia, Pinjani, 2011)، كما أن نظرية ثراء وسائل الإعلام أثبتت قدرتها على تعرّف كيفية تبني الجمهور لتكنولوجيا الاتصال وطريقة استخدامهم لها (Kishi, 2008 ; Han, Min, & Lee, 2015). كما تساهم هذه النظرية في شرح العلاقة بين نوع وسائل الإعلام وبين عوامل أدائها، كما أنها مفيدة في تحديد أنسب وسائل الإعلام للمواقف الاتصالية التي يواجهها مستخدمو تلك الوسائل (Wright, Schwager, & Donthu, 2008).

وتهتم النظرية بشكل واضح بوسائل الاتصال التفاعلية في الاتجاهين بين مرسل الرسالة والمستقبل لها؛ لأنه كلما كان هناك تغذية راجعة فورية، فإن هذا يدل على أن تلك الوسائل أكثر ثراءً وغنى، لأنها تساعد الجمهور على إزالة الغموض وعدم اليقين الذي يكتنف معلومات وبيانات الرسالة الإعلامية، كما ترى النظرية أن الصحف المطبوعة والقنوات الإذاعية والتلفزيونية من وسائل الإعلام ذات طبيعة فقيرة في المعلومات؛ لأنها ليس لديها إمكانية التغذية الرجعية الفورية (موسى، 2009).

وتناولت أدبيات النظرية وجود أربعة عناصر تؤدي بمجموعها إلى تكوين ثراء الوسائل الإعلامية التي يتم استخدامها (Daft & Lengel, 1986; Trevino, Lengel & Daft 1987; El-Shinnawy & Markus, 1997; Lee, Cheung, & Chen, 2007).

- 1- التغذية الراجعة الفورية (Immediate Feedback) والتي تشير إلى قدرة وسائل الإعلام على توفير التغذية الراجعة الفورية وفي الوقت المناسب.
- 2- تعدد الإشارات والدلالات (Multiplicity of Cues) والتي تشير إلى قدرة وسائل الإعلام على حمل ونقل مجموعات متنوعة ومتعددة من دلالات المعلومات والبيانات الضمنية والصريحة.
- 3- تنوع اللغة (Language Variety) والتي تشير إلى قدرة وسائل الإعلام وسعتها لتوفير الإمكانات لتوظيف لغات ثرية ومتنوعة مثل النصوص المكتوبة والصور ومقاطع الصوت والفيديو والوسائط المتعددة الأخرى، وذلك للقيام بنقل المعلومات والبيانات المطلوبة للجمهور المستهدف.
- 4- التركيز الشخصي (Personal Focus) والذي يشير إلى قدرة وسائل الإعلام على دعم إرسال الرسائل الاتصالية والإعلامية بحسب ظروف الأفراد وواقعهم؛ ذلك أنه كلما كانت الوسيلة الإعلامية أكثر غنى وثراء في المعلومات، كان ذلك أدعى لزيادة سرعة تواصل الأفراد وفاعليته مع الآخرين من حولهم، ويكون بإمكانهم فهم الرسائل التي تتسم بالغموض وعدم اليقين.

ويمكن اعتماد نظرية ثراء وسائل الإعلام مدخلاً نظرياً في الدراسة الحالية لمناسبتها لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، على اعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل الإعلام الجديد في الوقت الراهن؛ إذ بالإمكان إظهار العلاقة بين طبيعة المعلومات وكثرتها وتنوعها والتي يتم نشرها وتوزيعها في منصات على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للوقاية من انتشار فيروس كورونا covid-19 ومدى تأثير تلك المعلومات في مستخدمي تلك الوسائل. هذا بالإضافة إلى أن وسائل التواصل

الاجتماعي تتصف بصفات منسجمة مع إطار نظرية ثراء وسائل الإعلام، مثل فورية الوصول إلى المعلومات، والتفاعل معها من خلال التغذية الراجعة الفورية، وثراء اللغة المستخدمة في منصات الوسائط المتعددة (مثل النصوص المكتوبة والمقاطع الصوتية والصور ومقاطع الفيديو) المستخدمة لتعزيز ثراء المعلومات، ونقلها للجمهور المتلقي. كما أنه باستطاعة الجمهور تحديد المضمون الذي يتعرضون له، والتحكم في بيئته، ووقت عرضه ومتابعته.

الدراسات السابقة:

أجرى القرني (2021) دراسة تناولت جائحة كورونا من منظور معلوماتي يركز على الآثار المترتبة عليها والحلول المقترحة لها، كما سعت لاستكشاف مدى وعي وسلوك الجمهور السعودي تجاه ظاهرة (الوباء المعلوماتي) ومدى قدرته على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تقع بها مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً تويتر ومجموعات الواتساب وسناب شات. توصلت الدراسة إلى تقارب اهتمامات الباحثين في متابعة المعلومات المتعلقة بوباء كورونا، إذ يقضون ما لا يقل عن ساعة يومياً في مواقع التواصل الاجتماعي، كما أظهرت الدراسة التأثير السلبي في الصحة النفسية لعينة الدراسة بسبب تعرضهم للمعلومات الخاطئة؛ مما تسبب في عدم ثقتهم في المعلومات المنشورة، وأن غالبية أفراد العينة «يتحققون من المعلومات» قبل نشرها من خلال البحث في المصادر الموثوقة.

وأجرى طراونة والسحيمات وأسعد (2020) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى إدراك المواطن الأردني لمعايير المسؤولية الاجتماعية في ظل وباء كورونا. وتكونت عينة الدراسة من (384) فرداً. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى إدراك المواطن الأردني لمعايير المسؤولية الاجتماعية جاء متوسطاً في أثناء جائحة

كورونا، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع أو العمر، وأكدت الدراسة أهمية العمل على زيادة وعي المواطن الأردني لتنمية المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، كما أشارت إلى أهمية مسؤولية الحكومة الأردنية والدور المهم الذي تؤديه في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد.

وأجرت عصام (2020) دراسة هدفت إلى تعرّف أهم وسائل الإعلام التي اعتمد عليها الجمهور المصري في متابعة مستجدات جائحة كورونا (كوفيد - 19) ورصد التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد. وتوصلت الدراسة إلى تنوع المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة والتي تصدرتها القنوات المصرية بنسبة (70%) ثم صفحات الأصدقاء بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (67%) ثم الأهل والأصدقاء بنسبة (56.5%) ثم القنوات الإخبارية العربية بنسبة (43%) وجاءت باقي المصادر الأخرى مجتمعة (الصحف الأجنبية، الصحف العربية، المدونات والإذاعات الأجنبية) بنسبة (38%). كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو دور الدولة في إدارة أزمة كورونا، والاعتماد على وسائل الإعلام المصرية وغير المصرية والثقة في تغطية جائحة كورونا.

وأجرت دسوقي (2020) دراسة هدفت إلى تعرّف مدى اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات المصرية كمصادر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا، ورصد المسؤولية الاجتماعية لتلك الوسائل، وتوصلت إلى ارتفاع نسبة تعرض الجمهور المصري لأخبار جائحة كورونا عبر الفضائيات المصرية مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي، واعتماده على الفضائيات للحصول على الأخبار عن الجائحة أكثر من مواقع التواصل

الاجتماعي. كما جاء تقييم الدراسة لصالح الفضائيات باعتبارها الأكثر تمسكاً بمبادئ المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بأخبار جائحة كورونا مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمدت التضخيم والتخويف. وقد أكدت الدراسة أهمية التأثير الكبير لكل من الفضائيات العربية ومواقع التواصل من حيث الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وأجرى سلامة (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن دوافع اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الناتجة عن ذلك، ومدى تأثير نشر الأخبار المزيفة على منصات مواقع التواصل في فعالية وكفاءة هذه المواقع ودرجة اعتماد الجمهور عليها كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا، وخلصت الدراسة إلى أن (86%) من عينة الدراسة وقعوا ضحايا للأخبار المزيفة سواء جزئياً أو كلياً، كما أفاد (77.2%) أن نشر الأخبار المزيفة يخدم أجندات معينة، وحمل (96.4%) من أفراد العينة تلك المواقع مسؤولية نشر تلك الأخبار. كما كشفت النتائج اعتماد عينة الدراسة على موقع إنستغرام أكثر من غيره من مواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن آخر مستجدات جائحة كورونا كوفيد - 19 بنسبة 30.6%، وجاءت التأثيرات الإدراكية في مقدمة التأثيرات الناتجة عن اعتماد الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي، تليها التأثيرات الوجدانية فالتأثيرات السلوكية.

وأجرت شرف (2020) دراسة هدفت إلى رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق المتعلقة بفيروس كورونا المستجد كوفيد - 19، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة على (400) مفردة من طلاب جامعتي الإسكندرية وكفر الشيخ، وتوصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في صدارة المصادر عن المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا؛ إذ جاء فيسبوك أولاً يليه واتساب. وذهب (64.4%) من المبحوثين إلى أن مواقع

التواصل الاجتماعي تساهم أحياناً في ترويج الشائعات عن وباء كورونا، فيما قال (53.9 %) أنها تساهم في عرض الحقائق المتعلقة بالوباء.

وأجرى الرويسي (2020) دراسة هدفت إلى استعراض أهم أنماط الشائعات الإلكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً) ، والكشف عن التأثيرات المجتمعية لانتشار تلك الشائعات لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي من خلال تحليل المضمون للتغريدات المرتبطة بفيروس كورونا التي نشرت في حساب هيئة مكافحة الشائعات في تويتر، وكذلك استخدمت المقابلة باستخدام أسلوب مجموعة النقاش البؤرية، وخلصت الدراسة إلى أن الشائعات الأكثر انتشاراً هي الشائعات الصحية، والميتافيزيقية واللاهوتية؛ مثل: الوباء من عند الله، أو أنها مفتعلة ومصنعة بقصد الحروب الباردة بين النظم الاقتصادية الناشئة، أو الشائعات ذات الطابع العلمي مثل اتهام الخفافيش أنها السبب لانتشار فيروس كورونا. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك عدداً من الدوافع وراء انتشار تلك الشائعات؛ منها: ذاتية وشخصية تتعلق بحب الظهور وأخرى تتعلق بالعداء للمجتمع، بالإضافة إلى الأسباب النفسية وتلك التي تتعلق بضعف الوعي وغياب العقوبة.

وأجرت حسين (2019) دراسة هدفت إلى رصد أهم العوامل التي تؤثر في التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك في إدراكهم لمخاطر جائحة كورونا COVID-19. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ أهمها ارتفاع ثقة الشباب في المعلومات التي يلتمسونها من مواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا COVID-19؛ مما زاد من معلومات وإدراك المبحوثين لمدى انتشار الفيروس.

وأجرت العقون (2019) دراسة هدفت إلى إبراز أثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الخيرية والأخلاقية والقانونية والاقتصادية في الأداء البيئي. وتكونت العينة من (75) فرداً. وكشفت النتائج وجود مستوى مرتفع لممارسة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة ومستوى مرتفع من الأداء البيئي لدى المفحوصين، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية ومستوى الأداء البيئي، وأن هناك أثراً فعلياً لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في رفع مستوى الأداء.

وأجرى المومني والمعاني (2017) دراسة هدفت إلى تعرّف المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية. وتكونت العينة من (420) طالباً وطالبة. وكشفت النتائج عن أن مستوى المسؤولية الاجتماعية كان بدرجة متوسطة لدى الطلبة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تحمل المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص، وتبعاً لمتغير القطاع التربوي التابع له المدرسة، وكذلك تبعاً لمتغير ممارسة العمل التطوعي من قبل الطلبة والوالدين ومكان الإقامة، في حين لم تظهر فروق في ذلك تبعاً لمتغير الجنس.

وأجرى المدني (2016) دراسة هدفت إلى تعرّف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن دوافع الطلبة لاستخدام تلك المواقع كان التواصل مع الآخرين، وتعرّف آرائهم وتعرّف آخر تطورات الأحداث، واستخدامها في التعبير عن الرأي وكتابة اليوميات، كما كشفت النتائج عن وجود تأثير قوي لتلك الشبكات في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات، إذ أفادت العينة أنها تسهم بشكل فاعل في تغيير قناعاتهم (بشكل كلي أو جزئي) وهو ما يؤكد الدور الخطير لمواقع التواصل في تشكيل آراء الشباب وقناعاتهم.

وأجرت عبد العال (2015) دراسة استهدفت التحقق من معرفة تصورات وآراء المبحوثين حول إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم المشاركة المدنية وبناء القيم والقدرات الإيجابية، والتوعية بقضايا المجتمع، وتنميته. وتكونت العينة من (390) طالباً وطالبة. وقد كشفت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز المشاركة في تنمية المجتمع، ثم تحسين الحياة السياسية والاقتصادية. وأن المشاركة المدنية تسهم في معرفة الحقوق السياسية، وبناء قدرات الإنسان، ثم المساهمة في العمل الاجتماعي، وبناء المجتمع وتنميته، وتعزيز القيم المجتمعية.

وهدف دراسة منصور (2013) إلى تعرّف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني. وتكونت عينة الدراسة من (286) طالباً من طلاب جامعة اليرموك. وكشفت نتائج الدراسة أن الحاجات التي يحققها استخدام تقنيات التواصل الاجتماعي تتمثل في: الحاجات المعرفية، والحاجات الوجدانية، والحاجات الشخصية للتعبير عن الآراء بحرية، والحاجات الاجتماعية للتواصل. وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الحاجات والإشباع التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر - أنثى).

وأجرى Jain, Gupta and Anand (2012) دراسة هدفت إلى تعرّف مدى تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية في تفكير الشباب، وتكونت عينة الدراسة من (100) شاب في الفئة العمرية من 18 - 30 عاماً. وكشفت النتائج أن مواقع الشبكات الاجتماعية تسهم بشكل بارز في تعبئة الرأي العام تجاه العديد من القضايا العامة التي تتصل بحياة الشباب، وأن لها تأثيراً في التوجه الفكري لديهم حيال العديد من المسائل الحياتية الحاضرة والمستقبلية.

وقام عابد (2012) بدراسة استهدفت تعرّف دور مواقع التواصل الاجتماعي وتناولها للأحداث والقضايا ومدى قدرتها على تشكيل الرأي العام لإحداث تغيير اجتماعي وسياسي. وتكونت العينة من (500) طالب وطالبة من طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور فاعل في تشكيل الرأي العام نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، وبشكل مؤثر في تناول الأحداث والقضايا المتصلة بالجوانب الحياتية المختلفة، وأن تؤثر في عملية توجيه الشباب نحو تلك القضايا.

أجرى عوض (2011) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، وهي دراسة تطبيقية لبرنامج تدريبي على عينة من مجلس شباب عمار في فلسطين بلغ عددهم (18) شابًا وفتاة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض عدد من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ يتضح أن هناك اهتمامًا واضحًا بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في القضايا والمسائل الحياتية المتصلة بالشباب، وكذلك تأثير مواقع التواصل في العديد من المتغيرات.

وفيما يتعلق بالمنهج المستخدم: فقد تبين أن معظم تلك الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات.

وبعض الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي؛ وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في مناسبة هذا المنهج الوصفي للدراسة الحالية.

ومن حيث الأدوات المستعملة: فقد تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة، إذ استخدم الكثير منها مقاييس المسؤولية الاجتماعية، وكذلك استخدم أداة الاستبانة لتجميع البيانات اللازمة من مجتمع الدراسة عن طريق العينة المختارة. وقد اعتمدت الدراسة الحالية أداة الاستبانة وسيلة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة عن طريق العينة المختارة. وقد تم إعداد فقراتها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة. وبصفة عامة؛ فقد أفادت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وإعداد أدواتها. كما أفادت في تكوين الإطار النظري والخلفية النظرية للدراسة الحالية.

إلا أنه لا توجد دراسة كويتية - على حد علم الباحثين - تناولت دراسة انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية بشكل عام، وبشكل خاص تجاه جائحة كورونا. ولأهمية ذلك؛ فقد عمد الباحثون إلى بحث العلاقة بينهما بالتطبيق على مجموعة من المواطنين بدولة الكويت.

الإطار الميداني للدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على المسح الجزئي سبيلاً للإجابة عن تساؤلاتها، نظراً لملاءمته للدراسة الحالية وأهدافها، وذلك لما ينطوي عليه هذا المنهج من رصد للواقع وتجميع للبيانات حول واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبحث دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه مواجهة جائحة كورونا؛ وذلك من خلال القيام بعملية الوصف الكمي للظاهرة،

بالصورة التي توجد عليها في الواقع، وصولاً لعملية الوصف الكيفي للظاهرة؛ وهذا يتطلب استخدام المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة من خلال استخدام أداة رئيسة لتجميع هذه البيانات؛ وهي الاستبانة التي تم تصميم فقراتها خصيصاً لهذه الدراسة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها والوقوف على أهم دلالاتها، ومن ثم الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها.

عينة الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة على عينة مختارة من مجتمع البحث بدولة الكويت من خلال الواتساب لمدة اسبوع وقد أجاب على الأداة عينة بلغ حجمها (3336) مفردة وهي عينة كافية طبقاً لمعادلات تحديد حجم العينة. جدول (1) يوضح توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات
(الجنس والمؤهل والوظيفة ومحافظة السكن)

المتغير	مستوياته	العدد	%
الجنس	ذكر	1158	34.7
	أنثى	2178	65.3
المؤهل العلمي	أقل من جامعي	1045	31.3
	جامعي	2165	64.9
	دراسات عليا	126	3.8
الوظيفة الحالية	طالب	1789	53.6
	موظف حكومي	1259	37.7
	متقاعد	116	3.5
	أعمال حرة	172	5.2
المنطقة التعليمية	العاصمة	400	12.0
	الجهراء	729	21.9
	الأحمدي	1182	35.4
	حولي	175	5.2
	الفروانية	535	16.0
	مبارك الكبير	315	9.4
المجموع		3336	100

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية، فقد تم إعداد أداة للدراسة، شملت (36) عبارة موزعة على أربعة محاور؛ وهي:

المحور الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)؛ شمل (10) عبارات.

المحور الثاني: المسؤولية الدينية والأخلاقية؛ شمل (8) عبارات.

المحور الثالث: المسؤولية الجماعية؛ شمل (9) عبارات.

المحور الرابع: المسؤولية الوطنية؛ شمل (9) عبارات.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة على النحو الآتي:

1- طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)؛ تم عرض الأداة في صورتها الأولية (44) عبارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس والإعلام بكليتي التربية والشرعية بجامعة الكويت؛ لبيان مدى مناسبة العبارات لهدف الدراسة، ومناسبة العبارات للمحور، وكذلك بيان سلامتها اللغوية ووضوحها للمستجيب. وقد أفاد السادة المحكمون بإجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وأشاروا لحذف بعضها الآخر لتشابهها مع عبارات أخرى؛ فتم حذف (8) عبارات، لتصبح الأداة في شكلها النهائي مكونة من (36) عبارة.

2- صدق الاتساق الداخلي؛ تم تطبيق الأداة على عينة من مجتمع الدراسة قبل التطبيق الأساسي، وقد تم اختيار عينة استطلاعية حجمها (100) بعد التطبيق، وتم إدخال البيانات للحاسب الآلي وحساب معامل الارتباط الخطي بين درجة الفرد على كل عبارة ودرجته على المحور، وكذلك مع درجته الكلية على الأداة، وتم رصد نتائج ذلك في الجدول (2) الآتي:

جدول (2) معاملات الارتباط لإجابات العينة الاستطلاعية

المسؤولية الذاتية (الشخصية)			المسؤولية الدينية والأخلاقية			المسؤولية الجماعية			المسؤولية الوطنية		
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالأداة ككل	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالأداة ككل	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالأداة ككل	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالأداة ككل
1	0.598**	0.517**	11	0.690**	0.624**	19	0.725**	0.674**	28	0.691**	0.623**
2	0.711**	0.593**	12	0.740**	0.639**	20	0.758**	0.703**	29	0.701**	0.621**
3	0.720**	0.594**	13	0.710**	0.621**	21	0.749**	0.682**	30	0.760**	0.662**
4	0.704**	0.612**	14	0.746**	0.690**	22	0.734**	0.671**	31	0.696**	0.594**
5	0.730**	0.602**	15	0.765**	0.624**	23	0.758**	0.695**	32	0.725**	0.549**
6	0.744**	0.645**	16	0.787**	0.656**	24	0.700**	0.612**	33	0.749**	0.616**
7	0.748**	0.628**	17	0.739**	0.605**	25	0.700**	0.604**	34	0.745**	0.627**
8	0.750**	0.660**	18	0.719**	0.606**	26	0.733**	0.694**	35	0.745**	0.684**
9	0.750**	0.653**				27	0.732**	0.699**	36	0.670**	0.584**
10	0.686**	0.619**									

** دالة عند مستوى (0.01).

كما تم حساب معامل الارتباط الخطي بين درجة المحور والدرجة الكلية على الأداة، وتم رصد نتائج ذلك في جدول (3) الآتي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين الدرجة الإجمالية على المحور والأداة ككل

المحور	معامل الارتباط
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	0.858**
المسؤولية الدينية والأخلاقية	0.859**
المسؤولية الجماعية	0.916**
المسؤولية الوطنية	0.855**

**دالة عند مستوى (0.01).

يلاحظ من الجدولين (2) و(3) أن قيم معاملات الارتباط الخطي قد تراوحت بين (0.549 – 0.916) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) وهي قيم مرتفعة، تدل على وجود اتساق جيد بين عبارات كل محور، وبين كل محور والأداة ككل.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ - ألفا (CHRONBACH ALPHA) لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للدراسة، ولعل ذلك يتضح من خلال الجدول الآتي:

جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	10	0.893
المسؤولية الدينية والأخلاقية	8	0.879
المسؤولية الجماعية	9	0.891
المسؤولية الوطنية	9	0.883
الاستبانة ككل	36	0.957

من الجدول السابق يتضح أن معامل ثبات ألفا كرونباخ تراوح بين (0.879-0.893) للمحاور، وقد بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.957) وجميعها معاملات مرتفعة تدل على ثبات مرتفع للأداة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات؛ إذ تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الوزنية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن عبارات الأداة. كما تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي لبحث دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات المختلفة، وكان اختبار (t-test) لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات الجنس. وتم استخدام اختبار التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، الوظيفة، ومحافظة السكن.

وقد تم استجابة أفراد العينة لأداة الدراسة وفقاً لمدرج خماسي، عند إدخال البيانات أعطي لها تدرج رقمي؛ إذ أعطي للاختيار موافق بشدة (5) درجات، والاختيار موافق (4) درجات، والاختيار أحياناً (3) درجات، والاختيار لا أوافق (درجتان)، والاختيار لا أوافق بشدة (درجة واحدة)؛ وبحساب المدى لهذه الدرجات كان (4) تم تقسيمه لخمس فترات متساوية الطول، فكان طول كل منها (0.8). وقد تم اعتماد المعيار الآتي لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي، لتحديد درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية أثناء جائحة كورونا من خلال قيم المتوسطات الحسابية الوزنية:

جدول (5) معيار تصنيف مستويات المتوسط الحسابي الوزني

الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الوزني
منخفضة جداً	من 20.0 % - أقل من 36 %	من 1.00 - أقل من 1.80
منخفضة	من 36 % - أقل من 52 %	من 1.80 - أقل من 2.60
متوسطة	من 52 % - أقل من 68 %	من 2.60 - أقل من 3.40
مرتفعة	من 68 % - أقل من 84 %	من 3.40 - أقل من 4.20
مرتفعة جداً	من 84 % - 100 %	من 4.20 - 5.00

عرض النتائج

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وفق المنظور الإسلامي لدى الأفراد لأجل تعزيز إمكاناتهم في مواجهة جائحة كورونا (COVID-19) بدولة الكويت؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن الأداة؛ وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

(1) المسؤولية الذاتية

كانت النتائج كما هو موضح في جدول (6) الآتي:

جدول (6) ترتيب عبارات المحور الأول: «المسؤولية الذاتية» من وجهة نظرهم

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
4	تعزيز تقدير الفرد للمسؤولية تجاه أسرته وحقوقهم عليه	4.20	0.918	كبيرة جداً	1
5	زيادة إدراك الفرد للثقافات الصحية الوقائية من العدوى بالفيروس	4.13	0.972	كبيرة	2
7	ضرورة مراعاة القواعد الصحية لمنع انتشار الفيروس	4.10	.977	كبيرة	3
3	إرشاد الفرد لتحمل مسؤوليته الشخصية تجاه الجائحة	4.09	0.938	كبيرة	4
6	توجيه الفرد للتفاعل مع الأحداث الصحية المستجدة المتعلقة بالفيروس	4.02	0.970	كبيرة	5
1	إعلاء قيمة المشاركة المجتمعية لدى الأفراد لمواجهة الجائحة	4.01	0.927	كبيرة	6
2	تنمية الإحساس بمسؤولية الفرد تجاه المجتمع	4.00	0.987	كبيرة	7
8	تكوين اتجاهات صحية للوقاية من العدوى بالفيروس	3.96	0.993	كبيرة	8
10	توضيح مسؤولية الفرد عن مخالفة التعليمات التي تتصل بحظر التجوال	3.95	1.047	كبيرة	9
9	تأكيد ضرورة اتباع الفرد للعادات الاجتماعية الصحية لمنع انتشار الفيروس	3.93	1.025	كبيرة	10
المتوسط الحسابي الإجمالي		4.04	0.984	كبيرة	

تشير النتائج في جدول (6) إلى أن أفراد العينة قد أفادوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في تنمية المسؤولية الذاتية لديهم في أثناء جائحة كورونا بدولة الكويت؛ وذلك استناداً إلى المتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن عبارات المحور الأول المتعلق بالمسؤولية الذاتية (الشخصية)، إذ جاءت على العبارات جميعها بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي إجمالي قدره (4.04) يعادل نسبة مئوية (80.8 %) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة تبعاً لمعيار تصنيف مستويات المتوسط الحسابي المعتمد في الدراسة الحالية.

وقد تمثل ذلك الدور في تعزيز تقدير الفرد لمسؤوليته تجاه أسرته وحقوقهم عليه، وفي تنمية إدراك الفرد للثقافة الصحية الوقائية من العدوى بالفيروس، وإرشاده لاتباع القواعد الصحية لمنع انتشار الفيروس، وتوجيهه للتفاعل مع الأحداث الصحية المستجدة المتعلقة بالفيروس، انطلاقاً من أهمية المشاركة المجتمعية والإحساس بمسؤولية الفرد تجاه المجتمع.

(2) المسؤولية الدينية والأخلاقية

كانت النتائج كما هو موضح في جدول (7) الآتي:

جدول (7) ترتيب عبارات المحور الثاني: «المسؤولية الدينية والأخلاقية»
من وجهة نظرهم

رقم العبرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
11	نشر القيم الإيجابية المتعلقة بالنظافة والطهارة بين أعضاء الجماعة	4.13	0.988	كبيرة جداً	1
15	تعزيز الجهود الخيرية لتقديم المساعدات للمتضررين من تفشي الفيروس	4.09	1.028	كبيرة	2
16	تنمية قيمة العطاء لتقديم المساعدات للمحتاجين	4.08	1.035	كبيرة	3
17	توزيع سلات غذائية مجاناً على المحتاجين	4.07	1.056	كبيرة	4
12	تعزيز قيمة العمل التطوعي الاجتماعي وفق المنظور الإسلامي	4.06	0.996	كبيرة	5
14	نشر الوعي بأهمية التواصل الصحي بين الأسر والطواقم الطبية المختلفة	3.93	1.059	كبيرة	6
18	مساعدة العمالة المتضررة من وقف وظائفهم في أثناء الجائحة	3.89	1.132	كبيرة	7
13	تعزيز قيم ترشيد استهلاك السلع الغذائية	3.71	1.139	كبيرة	8
المتوسط الحسابي الإجمالي		4.00	1.051	كبيرة	

تشير النتائج في جدول (7) إلى أن إجابات أفراد العينة تفيد بأن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في تنمية المسؤولية الدينية والأخلاقية لدى الأفراد بدولة الكويت في أثناء جائحة كورونا؛ وذلك استناداً إلى المتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن عبارات المحور الثاني المتعلق بالمسؤولية الدينية والأخلاقية، إذ جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي إجمالي قدره (4.00) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة تعادل نسبة مئوية (80 %).

وتوضح الإجابات أن مساهمات مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال تمثلت بدرجة كبيرة في نشر القيم الإيجابية المتعلقة بالنظافة والطهارة بين أعضاء الجماعة، وتعزيز الجهود الخيرية لتقديم المساعدات للمتضررين من الأفراد ومن العمالة المتضررة من تفشي الفيروس، وعملت على تعزيز قيمة العمل التطوعي الاجتماعي الذي يستند إلى القيم الإسلامية التي تحث على مد يد العطاء لتقديم المساعدات للمحتاجين، وتوزيع مواد غذائية مجاناً على المحتاجين، وتأكيد قيم ترشيد استهلاك السلع الغذائية وعدم احتكارها من قبل التجار، فضلاً عن تأكيد ضرورة التواصل الصحي بين الأسر والطواقم الطبية المختلفة فيما يتعلق بالجائحة.

(3) المسؤولية الجماعية

كانت النتائج كما هو موضح في جدول (8) الآتي:

جدول (8) ترتيب عبارات المحور الثالث: «المسؤولية الجماعية» من وجهة نظرهم

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
24	أكدت ضرورة الحجر المنزلي وأهميته للمجتمع عامة	4.16	0.970	كبيرة	1
25	أكدت للأسر أفضلية البقاء في البيت من الخروج للزيارات	4.10	1.024	كبيرة	2
20	رفع مستوى الثقافة الصحية بطرائق الوقاية من العدوى بفيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمع	4.03	0.953	كبيرة	3
19	تعبئة الرأي العام لتشكيل الوعي الجماهيري للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد	3.99	0.953	كبيرة	4
26	تفعيل قيمة التعاون بين المواطنين لسد احتياجاتهم	3.93	1.036	كبيرة	5
21	تكوين اتجاهات حول المشكلات الصحية المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد	3.89	0.999	كبيرة	6
23	الحفاظ على التماسك الاجتماعي من خلال تقديم النصائح الطبية	3.88	1.014	كبيرة	7
27	عززت من التوجه نحو الشراكة المجتمعية بين الأفراد ومؤسسات الدولة لمواجهة الجائحة	3.83	1.041	كبيرة	8
22	تعزيز أساليب المناقشة الجماعية في طرح الأفكار لمواجهة القضايا الصحية	3.70	1.077	كبيرة	9
المتوسط الحسابي الإجمالي		3.95	1.073	كبيرة	

تشير النتائج في جدول (8) إلى أن إجابات أفراد العينة كشفت عن تقديرات مرتفعة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الجماعية لدى الأفراد بدولة الكويت في أثناء جائحة كورونا، وذلك استناداً إلى المتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن عبارات المحور الثالث المتعلق بالمسؤولية الجماعية، إذ جاءت الإجابات عن جميع العبارات بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي إجمالي قدره (3.95) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة أيضاً؛ تعادل نسبة مئوية (79%).

وكانت مساهمات مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الجانب متمثلة في تأكيد أهمية الحجر المنزلي وأهميته للمجتمع عامة في حالة الإصابة، والتنبيه المشدد على عدم الخروج من المنازل إلا للضرورة القصوى مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي قررتها الجهات الصحية المعنية بمواجهة الجائحة، وكذلك قامت مواقع التواصل الاجتماعي بتكوين اتجاهات حول المشكلات الصحية المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد؛ وذلك للحد من انتشاره. فضلاً عن تأكيد القيم الاجتماعية التي أرساها الدين الإسلامي التي تؤكد قيمة التعاون بين المواطنين والتماسك الاجتماعي والشراكة المجتمعية من خلال تقديم النصائح لأفراد المجتمع بشكل عام، وفي طرح الأفكار ومناقشتها لمواجهة القضايا الصحية المتعلقة بالجائحة.

(4) المسؤولية الوطنية

كانت النتائج كما هو موضح في جدول (9) الآتي:

جدول (9) ترتيب عبارات المحور الرابع: «المسؤولية الوطنية» من وجهة نظرهم

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتبة
29	التنسيق مع التعاونيات لتوصيل الطلبات للأسر في منازلها في خلال التسوق الإلكتروني	4.05	1.040	كبيرة	1
31	التواصل مع الجاليات الكويتية في الدول الأجنبية للاطمئنان عليهم والتنسيق معهم لعودتهم للوطن	4.04	1.096	كبيرة	2
28	قدمت الدعم للجماعات الوطنية من العاملين في المؤسسات المعنية لمكافحة العدوى	3.91	1.045	كبيرة	3
35	تحفيز المواطنين للتجاوب مع اللجان المختصة بمنع انتشار فيروس كورونا المستجد	3.87	1.045	كبيرة	4
36	ساعدت على الحد من انتشار الشائعات من خلال محاصرتها بنشر الأخبار الصحيحة	3.87	1.103	كبيرة	5
30	إقامة النقاشات العلمية من خلال مشاركة الخبراء في مجال الصحة العامة لمنع انتشار العدوى	3.82	1.086	كبيرة	6
34	إطلاق تطبيقات هاتفية لتوعية المواطنين بكيفية الوقاية من الإصابة بالفيروس	3.82	1.131	كبيرة	7
32	أسهمت في مراقبة أسعار السلع الغذائية بمنع زيادتها وعدم احتكارها	3.63	1.261	كبيرة	8
33	الإعلان عن صندوق مساهمات المواطنين والشركات في معالجة آثار الجائحة	3.62	1.156	كبيرة	9
المتوسط الحسابي الإجمالي		3.85	1.102	كبيرة	

تشير النتائج في جدول (9) إلى أن تقديرات العينة أفادت بأن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الأفراد بدولة الكويت في أثناء جائحة كورونا؛ وذلك استناداً إلى المتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن عبارات المحور الرابع المتعلق بالمسؤولية الوطنية، إذ جاءت جميع الإجابات عن العبارات في المحور بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي إجمالي قدره (3.85) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة تعادل نسبة مئوية (77%).

وتوضح إجابات العينة أن تقديراتهم لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الأفراد في المجتمع الكويتي قد تمثلت في تقديم الدعم للجماعات الوطنية من العاملين في المؤسسات المعنية لمكافحة العدوى، وتحفيز المواطنين للتجاوب مع اللجان المختصة بمنع انتشار الفيروس، كما أسهمت هذه المواقع في الحد من انتشار الشائعات من خلال محاصرتها بنشر الأخبار الصحيحة، وإقامة النقاشات العلمية بمشاركة الخبراء لمنع انتشار العدوى، وتأكيد أهمية التنسيق مع التعاونيات لتوصيل الطلبات للأسر في منازلها في خلال التسوق الإلكتروني، فضلاً عن التواصل مع الجاليات الكويتية في الدول الأجنبية للاطمئنان عليهم والتنسيق معهم لاتباع الإرشادات والتوجيهات التي تكفل عودتهم للوطن بشكل سليم، وتم توظيف تلك المواقع لإطلاق تطبيقات هاتفية لتوعية المواطنين بكيفية الوقاية من الإصابة بالفيروس، والتأكد من التزامهم بآماكن الحجر ومدته التي تقررهما السلطات الصحية في البلاد.

وبشكل إجمالي، تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور فاعل في تنمية المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة لدى الأفراد تجاه جائحة كورونا بدولة الكويت؛ إذ أسهمت في التعريف بأعراضها ونشر التعليمات والتوجيهات الحكومية الخاصة بالإجراءات الاحترازية لالتزام الأفراد بها والوقاية من تفشي الفيروس.

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة لواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية وفق المنظور الإسلامي تجاه مواجهة جائحة (COVID-19) بدولة الكويت تبعاً للمتغيرات: (النوع، المؤهل العلمي، الوظيفة، محافظة السكن)؟ تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي الاستدلالي؛ وكانت على النحو الآتي:

(1) متغير الجنس:

تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (10) الآتي:

جدول (10) الفروق بين تقديرات العينة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة	ملاحظات
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	ذكر	1158	40.14	7.241	1.361	3334	0.173	غير دالة
	أنثى	2178	40.48	6.823				
المسؤولية الدينية والأخلاقية	ذكر	1158	31.99	6.256	0.193	3334	0.847	غير دالة
	أنثى	2178	31.95	6.189				
المسؤولية الجماعية	ذكر	1158	35.45	6.851	0.279	3334	0.780	غير دالة
	أنثى	2178	35.52	6.522				
المسؤولية الوطنية	ذكر	1158	34.25	7.245	2.192	3334	0.028	غير دالة
	أنثى	2178	34.82	7.137				

تشير النتائج في جدول (10) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية أثناء جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس؛ وذلك استناداً إلى قيم (ت) إذ كانت غير دالة في جميع المحاور عند مستوى (0.05). ويستدل من ذلك على أن كل الذكور والإناث كانت تقديراتهم متقاربة إلى درجة كبيرة حول هذا الدور.

(2) متغير المؤهل العلمي:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)؛ وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (11) الآتي:

جدول (11) الفروق بين تقديرات العينة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	304.238	2	152.119	3.134	0.044	دالة
	داخل المجموعات	161795.225	3333	48.543			
	المجموع	162099.463	3335				
المسؤولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	535.103	2	267.551	6.960	0.001	دالة
	داخل المجموعات	128129.933	3333	38.443			
	المجموع	128665.036	3335				
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	563.271	2	281.636	6.413	0.002	دالة
	داخل المجموعات	146362.718	3333	43.913			
	المجموع	146925.989	3335				
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	353.431	2	176.716	3.434	0.032	دالة
	داخل المجموعات	171523.439	3333	51.462			
	المجموع	171876.870	3335				

توضح نتائج تحليل التباين الأحادي في جدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تقديرات العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للأفراد في دولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي لأفراد العينة، إذ كانت قيم (ف) دالة في جميع المحاور عند مستوى (0.05). ومعنى ذلك أن إجابات أفراد العينة على العبارات في المحاور المختلفة أفرزت بعض الاختلافات في التقدير حول حجم هذا الدور. ولتعرف اتجاهات تلك الاختلافات بحسب نوع المؤهل العلمي؛ فقد تم استخدام اختبار شيفيه لتحديد مصادر تلك الفروق. وتم رصد تلك النتائج في جدول (12) الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين تقديرات العينة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل	المتوسط الحسابي	دراسات عليا
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	أقل من الجامعي	40.56	1.643*
	جامعي	40.35	
	دراسات عليا	38.91	
المسؤولية الدينية والأخلاقية	أقل من الجامعي	32.40	2.006*
	جامعي	31.85	1.461*
	دراسات عليا	30.39	
المسؤولية الجماعية	أقل من الجامعي	35.93	2.069*
	جامعي	35.38	1.518*
	دراسات عليا	33.87	
المسؤولية الوطنية	أقل من الجامعي	34.88	1.752*
	جامعي	34.59	
	دراسات عليا	33.13	

*** دالة عند مستوى (0.05).

تكشف النتائج في جدول (12) أن الفروق كانت بين فئة أفراد العينة الحاصلين على مؤهلات أقل من جامعية وجامعية من جهة والحاصلين على دراسات عليا من جهة أخرى. وكانت الفروق لصالح الفئة الأولى (الحاصلين على مؤهلات أقل من جامعية وجامعية). ومعنى ذلك أن الأفراد الحاصلين على مؤهل جامعي أو أقل كانت تقديرات أعلى من الحاصلين على مؤهلات الدراسات العليا حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه الجائحة.

(3) متغير الوظيفة:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)؛ وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (13) الآتي:

جدول (13) الفروق بين تقديرات العينة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه جائحة كورونا وفقاً لمتغير الوظيفة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	999.221	3	333.074	6.889	0.000	دالة
	داخل المجموعات	161100.242	3332	48.349			
	المجموع	162099.463	3335				
المسؤولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	815.610	3	271.870	7.085	0.000	دالة
	داخل المجموعات	127849.426	3332	38.370			
	المجموع	128665.036	3335				
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	1254.881	3	418.294	9.568	0.000	دالة
	داخل المجموعات	145671.108	3332	43.719			
	المجموع	146925.989	3335				
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	386.935	3	128.978	2.506	0.057	دالة
	داخل المجموعات	171489.935	3332	51.468			
	المجموع	171876.870	3335				

توضح نتائج تحليل التباين الأحادي في جدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تقديرات العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للأفراد في دولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا تعزى لمتغير الوظيفة لدى أفراد العينة في المحاور الخاصة بالمسؤولية الشخصية والأخلاقية والجماعية؛ إذ كانت قيم (ف) دالة في هذه المحاور عند مستوى (0.05). ومعنى ذلك أن إجابات أفراد العينة على تلك المحاور تتضمن بعض الاختلافات في التقدير حول حجم هذا الدور.

ولتعرّف مصادر تلك الاختلافات تبعاً لمتغير الوظيفة؛ فقد تم استخدام اختبار شيفيه لتحديد مصادر تلك الفروق. وتم رصد تلك النتائج في جدول (14) الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين تقديرات العينة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه جائحة كورونا تبعاً للوظيفة

المحور	الوظيفة	المتوسط الحسابي	طالب	أعمال حرة
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	طالب	39.88		
	موظف حكومي	41.04	1.159*	
	متقاعد	40.51		
	أعمال حرة	40.22		
المسؤولية الدينية والأخلاقية	طالب	31.62		
	موظف حكومي	32.59	0.970*	1.413×
	متقاعد	31.77		
	أعمال حرة	31.17		
المسؤولية الجماعية	طالب	34.98		
	موظف حكومي	36.27	1.288*	
	متقاعد	35.72		
	أعمال حرة	35.13		

*** دالة عند مستوى (0.05).

توضح نتائج اختبار شيفيه في جدول (14) أن مصادر الفروق كانت لصالح فئة الموظف الحكومي مقابل فئات الطلبة وذوي الأعمال الحرة؛ بمعنى أن الموظفين الحكوميين من أفراد العينة كانت تقديراتهم أعلى لدور مواقع التواصل الاجتماعي في أثناء الجائحة من تقديرات الطلبة ورجال الأعمال.

(4) متغير محافظة السكن:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)؛ وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (15) الآتي:

جدول رقم (15) تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير محافظة السكن

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	463.165	5	92.633	1.917	0.087	غير دالة
	داخل المجموعات	160911.567	3330	48.322			
	المجموع	161374.732	3335				
المسؤولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	18.225	5	3.645	1.071	0.234	غير دالة
	داخل المجموعات	127883.325	3330	3.4038			
	المجموع	127901.55	3335				
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	302.68	5	60.536	1.379	0.127	غير دالة
	داخل المجموعات	146184.241	3330	43.899			
	المجموع	146486.921	3335				
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	372.79	5	74.558	1.452	0.112	غير دالة
	داخل المجموعات	170990.659	3330	51.349			
	المجموع	171363.449	3335				

توضح نتائج تحليل التباين الأحادي في جدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تقديرات العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للأفراد في دولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا تعزى لمتغير محافظة السكن، إذ كانت قيم (ف) غير دالة في جميع المحاور عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

مناقشة النتائج:

تكشف النتائج أن المبحوثين أشاروا إلى الدور الكبير الذي أسهمت به مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الذاتية لديهم أثناء جائحة كورونا بدولة الكويت، وقد تمثل هذا الدور في عدة أبعاد منها ما تعلق بتنمية المسؤولية الذاتية (الشخصية) في زيادة تقدير الفرد لمسؤوليته تجاه أسرته وحقوقهم عليه، وفي تنمية إدراك الفرد للثقافة الصحية الوقائية من العدوى بالفيروس، وإرشاده لاتباع القواعد الصحية لمنع انتشار الفيروس، وتوجيهه للتفاعل مع الأحداث الصحية المستجدة المتعلقة بالفيروس، انطلاقاً من أهمية المشاركة المجتمعية والإحساس بمسؤولية الفرد تجاه المجتمع.

كما وضحت النتائج دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الدينية والأخلاقية لدى المبحوثين؛ إذ تمثل ذلك في نشر القيم الإيجابية المتعلقة بالنظافة والطهارة بين أعضاء المجتمع، وتعزيز الجهود الخيرية لتقديم المساعدات للمتضررين من الأفراد ومن العمالة المتضررة من تفشي الفيروس، وعملت هذه المواقع على تعزيز قيمة العمل التطوعي الاجتماعي الذي يستند إلى القيم الإسلامية التي تحث على مد يد العطاء لتقديم المساعدات للمحتاجين، وتوزيع مواد غذائية مجاناً على المحتاجين، وتأكيد قيم ترشيد استهلاك السلع الغذائية، وعدم احتكارها من قبل التجار، فضلاً عن تأكيد ضرورة التواصل الصحي بين الأسر والطواقم الطبية المختلفة فيما يتعلق بالجائحة.

أيضاً كشفت نتائج الدراسة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الجماعية لدى أفراد المجتمع، وتمثل ذلك في تأكيد أهمية الحجر المنزلي لأفراد المجتمع في حالة الإصابة، والتنبيه المشدد على عدم الخروج من المنازل إلا للضرورة القصوى مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي قررتها الجهات الصحية المعنية بمواجهة الجائحة، كما أوضحت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بتشكيل اتجاهات حول المشكلات الصحية المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد؛ وذلك للحد من انتشاره، وتأكيد القيم الاجتماعية التي أوصى بها الدين الإسلامي، بالإضافة إلى تقديم النصائح لأفراد المجتمع بشكل عام، وفي طرح الأفكار ومناقشتها لمواجهة القضايا الصحية المتعلقة بالجائحة.

كما كشفت النتائج عن أن غالبية المبحوثين أشاروا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الأفراد بدولة الكويت في أثناء جائحة كورونا، وقد تمثل ذلك في تقديم الدعم للجماعات الوطنية من العاملين في المؤسسات المعنية لمكافحة العدوى، وتحفيز المواطنين للتجاوب مع اللجان المختصة بمنع انتشار الفيروس، وفي الحد من انتشار الشائعات من خلال محاصرتها بنشر الأخبار الصحيحة، وإقامة النقاشات العلمية بمشاركة الخبراء لمنع انتشار العدوى، وتأكيد أهمية التنسيق مع التعاونيات لتوصيل الطلبات للأسر في منازلها من خلال التسوق الإلكتروني، فضلاً عن التواصل مع الجاليات الكويتية في الدول الأجنبية للاطمئنان عليهم والتنسيق معهم لاتباع الإرشادات والتوجيهات التي تكفل عودتهم للوطن بشكل سليم، وتم توظيف تلك المواقع لإطلاق تطبيقات هاتفية لتوعية المواطنين بكيفية الوقاية من الإصابة بالفيروس، والتأكد من التزامهم بأماكن الحجر ومدته التي تقررها السلطات الصحية في البلاد.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات التي كشفت عن جوانب إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الظواهر المجتمعية. ومنها دراسة (عوض، 2011) التي أشارت إلى أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، ودراسة (Jain , Gupta & Anand, 2012) التي أبرزت دورها في تعبئة الرأي العام تجاه العديد من القضايا العامة وفي التوجه الفكري لدى الشباب حيال العديد من المسائل الحياتية الحاضرة والمستقبلية، ودراسة (عابد، 2012) التي كشفت عن دورها في تشكيل الرأي العام نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، وفي تناول الأحداث والقضايا المتصلة بالجوانب الحياتية المختلفة، ودراسة (منصور، 2013) التي أشارت إلى دورها في تحقيق احتياجات الشباب المعرفية والوجدانية والاجتماعية، ودراسة (عبد العال، 2015) التي بينت مدى إسهامها في تعزيز المشاركة في تنمية المجتمع وتحسين الحياة السياسية والاقتصادية، ودراسة (المدني، 2016) التي كشفت عن وجود تأثيرها في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات . كما تتفق مع نتائج دراسة (حسين، 2019) التي كشفت ارتفاع ثقة الشباب في المعلومات التي يلتمسونها من مواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا، مما زاد من معلومات وإدراك المبحوثين لمدى انتشار الفيروس. وما أشارت إليه نتائج دراسة (شرف، 2020) من أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في صدارة المصادر التي قدمت معلومات ثرية متعلقة بفيروس كورونا، وأنها ساهمت بفاعلية في عرض الحقائق المتعلقة بالوباء. وهذا أكدته نتائج دراسة (سلامة، 2020) التي بينت وجود التأثيرات الإدراكية لاعتماد الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك التأثيرات الوجدانية والسلوكية، وكذلك نتائج دراسة (دسوقي، 2020) التي بينت ارتفاع نسبة تعرض الجمهور لأخبار جائحة كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأكدت أهمية مواقع التواصل

في التأثير الكبير في الأفراد معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، وما أشارت إليه نتائج دراسة (إيمان عصام، 2020) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين فيما يتعلق بجائحة كورونا، والاعتماد على وسائل الإعلام في تغطية جائحة كورونا. وأيضاً ما أشارت إليه نتائج دراسة (القرني، 2021) من تقارب لاهتمامات الأفراد في متابعة المعلومات المتعلقة بوباء كورونا، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تحميهم من التعرض لخطر المعلومات الخاطئة التي تسبب عدم ثقتهم في المعلومات المنشورة. وهذا بشكل إجمالي ساهم في تعزيز مستوى إدراك الأفراد للمسؤولية الاجتماعية تجاه الجائحة؛ الأمر الذي أكدته دراسة (طراونة والسحيمات وأسعد، 2020).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تطرحه نظرية ثراء وسائل الإعلام فيما يتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة جائحة كورونا؛ المتمثل في قدرتها وقابليتها في نقل الرسائل الاتصالية والإعلامية التي تتضمن معلومات ثرية ووافية حول الجائحة. ويأتي ذلك انطلاقاً من إمكانية تعدد المستويات المختلفة لتلك الوسائل الاتصالية في نقل المعلومات والبيانات الصحيحة، والذي يؤكد قدرتها على التعامل مع حالة عدم اليقين (الغموض) في المعلومات التي يتم تناقلها حول موضوع الجائحة من خلال الرسائل الإعلامية المتنوعة.

وفيما يتعلق بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة لواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية وفق المنظور الإسلامي تجاه مواجهة جائحة (COVID-19) بدولة الكويت تبعاً للمتغيرات: (النوع، المؤهل العلمي، الوظيفة، محافظة السكن)؛ أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك في اتجاهات المبحوثين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية

المسؤولية الاجتماعية في أثناء جائحة كورونا. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن جميع أفراد العينة من الجنسين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة عبر الأجهزة المتاحة التي تيسر امتلاكها واستخدامها في الوقت الراهن من قبل جميع أفراد المجتمع، وأن جميع الأفراد من كلا الجنسين يلمسون ذلك الدور بلا تفريق؛ إذ تتم التوجيهات للجميع من الجنسين، وأن ذلك الدور كان ذا توجه عام غايته أفراد المجتمع دون تمييز جنس عن الآخر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (منصور، 2013) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الحاجات والإشباع التي يحققها الشباب من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر - أنثى)؛ ودراسة (عوض، 2011) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والإناث، ودراسة (المومني والمعاني، 2017) التي لم تظهر فروقاً في مستوى تحمل المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تقديرات العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للأفراد في دولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي لأفراد العينة؛ إذ كانت الفروق لصالح فئة المبحوثين الحاصلين على مؤهلات أقل من جامعية وجامعية في مقابل فئة المبحوثين الحاصلين على دراسات عليا؛ ومعنى ذلك أن الأفراد الحاصلين على مؤهل جامعي أو أقل كانت تقديراتهم أعلى من الحاصلين على مؤهلات الدراسات العليا حول دور مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه الجائحة.

ويمكن عزو ذلك إلى أن الأفراد من حملة الدراسات العليا بما وصلوا إليه من درجات علمية وقدرات بحثية واطلاع على دراسات علمية تتصل بمجالات الدراسة الحالية وبالثقافة العامة - يرون أنه ما زال هناك الكثير مما يمكن أن تقدمه تلك المواقع في مثل هذه الأمور، إذ تمتلك تلك المواقع قدرات عالية يمكن توظيفها بشكل أكثر في تعزيز هذه المسؤولية وتفعيلها لدى أفراد المجتمع. ومن هنا كانت تقديراتهم لدورها الحالي أنه لا يزال في الإطار المحدود من وجهة نظرهم.

وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تقديرات المبحوثين لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للأفراد في دولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا تعزى لمتغير الوظيفة، وتحديداً في المحاور الخاصة بالمسؤولية الشخصية والأخلاقية والجماعية؛ ومعنى ذلك أن إجابات أفراد العينة على تلك المحاور تتضمن بعض الاختلافات في التقدير حول حجم هذا الدور، فقد بينت النتائج أن مصادر هذه الفروق كانت لصالح فئة الموظف الحكومي مقابل فئات الطلبة وذوي الأعمال الحرة؛ بمعنى أن الموظفين الحكوميين من أفراد العينة كانت تقديراتهم أعلى لدور مواقع التواصل الاجتماعي في أثناء الجائحة من تقديرات الطلبة ورجال الأعمال.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الموظفين الحكوميين الذين يواظبون على الذهاب لأعمالهم والقيام بها بشكل منتظم قد لمسوا بشكل أكبر التوجيهات التي كانت تتم من خلال هذه المواقع بشأن الاحترازات الصحية الخاصة بالتطهير الدائم وارتداء القفازات والكمادات والتباعد في أثناء العمل، ويتابعون من خلالها الأخبار الخاصة بمواعيد الدوام وتوقفه في أثناء الجائحة، هذا بشكل أكبر مما كان يلمسه الطلبة أو رجال الأعمال.

كما كشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تقديرات المبحوثين لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للأفراد في دولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا تعزى لمتغير محافظة السكن؛ ومعنى ذلك أن إجابات أفراد العينة كانت متقاربة من حيث التقدير حول حجم هذا الدور. وتختلف نتيجة الدراسة في ذلك مع نتيجة دراسة (المومني والمعاني، 2017) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تحمل المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

ويمكن عزو ذلك إلى الانتشار الواسع لتلك المواقع على مستوى المحافظات المختلفة، وأن التوجيهات والإرشادات التي كانت تتم من خلال هذه المواقع فيما يتعلق بالجائحة كانت عامة لجميع الأفراد في الدولة على اختلاف محافظات سكنهم دون استثناء.

ويرى الباحثون أن نتائج الدراسة الحالية بمجملها تتفق ونظرية ثراء وسائل الإعلام (كما تُعرف كذلك باسم نظرية ثراء المعلومات)؛ إذ ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الرسائل الإعلامية والاتصالية من مؤسسات الدولة إلى أفراد المجتمع الكويتي، وذلك بسبب قدرة مواقع التواصل الاجتماعي وقابليتها التكنولوجية؛ الأمر الذي مكن تلك الوسائل الاتصالية من تعزيز حالة اليقين لدى أفراد العينة حين واجهتهم جائحة كورونا بكل تفاصيلها الصحية والاجتماعية والاقتصادية والغذائية؛ من خلال نقل المعلومات بأكثر من شكل وأسلوب إلى الجمهور المستهدف، مما ساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية، بأبعادها الذاتية والأخلاقية والدينية والجماعية والوطنية لدى الأفراد بدولة الكويت.

وإن هذه النظرية تفترض أنه عندما تعترض الأفراد مواقف لا تحمل الكثير من المعلومات (الغموض)، فإن هذا يدفعهم إلى البحث عن وسائل اتصالية

تكون أكثر ثراءً في توفير تلك المعلومات، لكي يرفعوا من حالة عدم اليقين التي يعيشونها؛ وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة الحالية؛ إذ لجأ أفراد المجتمع الكويتي حينما واجهتهم جائحة كورونا بكل غموضها وحالة عدم اليقين التي شعروا بها إلى شبكات التواصل الاجتماعي، والتي قدمت لهم ثراءً وتنوعاً في المعلومات والبيانات حول الجائحة وقد تمثل ذلك فيما قدمته من (نصوص مكتوبة، مقاطع صوتية، صور فوتوغرافية، مقاطع مرئية) ساهمت في إزالة حالة عدم اليقين الحاصلة لديهم، وهذا أثمر عن تعزيز معرفتهم بأبعاد الجائحة وانعكاساتها المختلفة على الأفراد في المجتمع؛ الأمر الذي عزز من تنمية المسؤولية الاجتماعية (بأبعادها المختلفة) لديهم.

التوصيات والمقترحات

على ضوء نتائج الدراسة؛ نوصي بالآتي:

- 1- على الجهات المعنية بالشأن الصحي في دولة الكويت إعداد تطبيقات خاصة بمواجهة الجائحة، والاتفاق مع الشركات الخاصة بتشغيل مواقع التواصل الاجتماعي في الدولة على إطلاق تلك التطبيقات عبر منصاتها الإلكترونية.
- 2- على الشركات المعنية بتشغيل شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في الدولة أن تيسر من إجراءات الاشتراكات في تلك المواقع، ومحاولة أن يكون ذلك مجاناً أو بهامش ربح ضئيل؛ انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه المجتمع.
- 3- على مواقع التواصل الاجتماعي الحكومية والخاصة أن تتجه لرفع مستوى الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع عبر تطبيقات خاصة، واستثمار قدرات الشخصيات المؤهلة أو الجهات المؤهلة؛ الأمر الذي بدوره يساهم

في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، خاصة فيما يتعلق بمستوى الفهم أو الاهتمام أو على مستوى المشاركة في الأنشطة والبرامج أو الأعمال التطوعية التي تعود على المجتمع بالنفع والفائدة، وتسهم في مواجهة الجائحة.

4- ينبغي استثمار هذه المواقع من قبل المسؤولين في وزارات التربية والصحة والداخلية والأوقاف في دعم الأنشطة والتوجهات التي تنمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع بكل فئاتها في المراحل العمرية المختلفة.

المراجع

المراجع العربية

- أبو علي، وفقي حامد (1998). *مبادئ الإدارة التربوية في الإسلام*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
- البربري، نشوى عبد الحليم (2015). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، 30(4)*، أكتوبر، 119 - 247.
- بيلي، أولجا جوديس؛ كاميرتس، بارت؛ كاربننتير، نيكو (2009). *فهم الإعلام البديل*. ترجمة علا أحمد إصلاح. مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- حسين، ريهام أسامة (2019). التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على معرفتهم تطورات فيروس كورونا كوفيد - 19: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات، جامعة جنوب الوادي - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ع (5)*، 118 - 139.
- دسوقي، سارة سعيد عبد الجواد (2020). اعتماد الجمهور على الفضائيات العربية ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط الجمعية المصرية للعلاقات العامة، عدد أكتوبر 2020*، 95 - 129.
- الدماري، صالحة (2010). *الطلاب والشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون*. مسترجع من الموقع، alola.maktoobblog.com، بتاريخ 2012/12/5.
- الراوي، بشرى جميل (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير (مدخل نظري). *مجلة الباحث الإعلامي، العدد (18)*، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 94 - 112.
- الرويسي، فيصل بن عبد الله (2020)، *الشائعات الإلكترونية وتأثيراتها المجتمعية في ظل تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)* - دراسة فسيولوجية. شؤون اجتماعية، 37(148)، 97-156.

- سلامة، حسام علي (2020). الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي وكفاءتها كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا: دراسة ميدانية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة*، 1(2)، 161 - 235.
- شرف، إيناس منصور كامل (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية العربية للعلاقات العامة، عدد أكتوبر*، 24 - 193.
- شقرة، علي خليل (2014). *الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي*. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- طراونة، أماني وحيد شاهر والسحيمات، فادي محمد وأسعد، أميرة محمد (2020). مستوى إدراك المواطن الأردني لمعايير المسؤولية الاجتماعية في ظل وباء كورونا (كوفيد 19)، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*، 4(46)، 64-79.
- عابد، زهير (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 26 (6)، 1387 - 1428.
- عباس، منال محمد (2014). *المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد العال، إيمان عبد العال أحمد (2015). شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تنمية المشاركة المدنية لطلاب المدارس الثانوية الفنية بمدينة أسيوط. *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر*، (53)، يناير، 37 - 78.
- عصام، إيمان (2020). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام أثناء الأزمات: دراسة حالة لجائحة كوفيد - 19 بمصر. *المجلة المعرفية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة*، 19(4)، 23 - 177.
- العقون، أمنة (2019). أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء البيئي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

- عوض، حسني (2011). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب. بحث مقدم إلى مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، 2011/9/29، مسترجع من الموقع:
www.scribd.com/doc/92626802/
- القرني، محمد بن عائض (2021)، الوباء المعلوماتي لجائحة كوفيد - 19: دراسة استكشافية، مجلة معهد الإدارة العامة، س61، عدد خاص، يناير، 549-592.
- المدني، أسامة غازي (2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة أم القرى نموذجًا. مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 3(2)، 395 – 425.
- منصور، تحسين (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني. المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، الأردن، 7(2)، 287 – 306.
- موسى، عيسى عبد الباقي (2010). تأثير التعرض للاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية الوعي بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي: دراسة حالة للتحول الديمقراطي في مصر. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية (71)، 1243-1324. كلية الآداب – جامعة المنيا.
- المومني، فواز أيوب والمعاني، محمد خالد (2017). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 15(2)، 81 – 111.

المراجع الأجنبية

- Chen, Baiyun; Biyer, M. Thomas. (2012). «Investigating Instructional Strategies for Using Social Media in Formal and Informal Learning». *International Review of Research in Open and Distance Learning Journal*, 13(1), 87- 104.
- Daft, R. L., & Lengel, R. H. (1986). Organizational Information Requirements, Media Richness and Structural Design. *Management science*, 32(5), 554-571.

- El-Shinnawy, M., The Poverty of Media Richness Theory: Explaining People's Choice of Electronic Mail Vs. Voice Mail. *International Journal of Human- Computer Studies*, 46(4), 443-467.
- Glalit, D. (2002). My Space and Facebook: Applying the Uses and Gratifications Theory to Exploring Firmed- Networking Sites: Cyber Psychology & Behavior Citizenship Five Teems 1997. On – line, <http://www.education-world.com/acurr/curr008.shtml>.
- Jain M., Gupta, P.& Anand, N. (2012). Impact of Social Networking Sites in the changing Mindset of Youth on Social Issues: A study of Delhi – Ncr Youth, *journal of Arts, science & commerce*, 2(2), 36 – 43
- Han, S., Min, J., & Lee, H. (2015). Antecedents of Social Presence and Gratification of Social Connection Needs in SNS: a A Study of Twitter Users and Their Mobile and Non-Mobile Usage. *International Journal of Information Management*, 35(4), 459-471.
- Kishi, M. (2008). Perceptions and Use of Electronic Media: Testing the Relationship between Organization Interpretation Differences and Media Richness. *Information & Management*, 45(5), 281-287.
- Lee, M. K., Cheung, C. M., & Chen, Z. (2007). Understanding User Acceptance of Multimedia Messaging Services: An Empirical Study. An empirical study. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 58(13), 2066-2077.
- Mpine, M. (2010). “Exploring the use of MXit - a cell phone social network to facilitate, *Journal of learning in distance education*, 25(3), 243- 258.
- Palvia, P., Pinjani, P., Cannoy, S., & Jacks, T. (2011). Contextual Constraints in Media Choice: Beyond Information Richness. *Decision Support Systems*, 51(3), 657-670.
- Robert, L. P., & Dennis, A. R. (2005). Paradox of richness: A cognitive model of media choice. *IEEE transactions on professional communication*, 48(1), 10-21.

- Trevino, L. K., Lengel, R. H., & Daft, R. L. (1987). Media symbolism, media richness, and media choice in organizations: A symbolic interactionist perspective. *Communication research*, 14(5), 553-574.
- Veletsianos, G; Navarrete, C. (2012). "Online Social Networks as Formal Learning Environments: Learner Experiences and Activities", *International Review of Research in Open and Distance Learning Journal*, 13(1), 144- 166.
- Victor Ponce, Jie Wu. (2009). »Improve peer cooperation using social networks", *International Journal of Parallel, Emergent and Distributed Systems*, 24(3), 189- 204.
- Wright, B., Schwager, P. H., & Donthu, N. (2008). Application of media richness theory to data collection. *Journal of Applied Business Research (JABR)*, 24(1), 25-37.

The Role of Social Networks in Developing Social Responsibility in the Light of the Islamic Perspective to Confront the Coronavirus Pandemic in the State of Kuwait

Abstract:

The study aimed to identify the state of the art of social networks in providing information concerning the coronavirus (COVID-19) pandemic and to uncover the most important roles played by social networks in the development of social responsibility according to the Islamic perspective. Social responsibility is directly or indirectly related to the personal, moral, religious, community and national responsibilities among citizens in the State of Kuwait. The study utilized the descriptive approach that is based on partial surveying, whereby a questionnaire was prepared as the data collection tool of the study. It included (36) statements distributed on four dimensions, namely personal responsibility, religious and moral responsibility, community responsibility and national responsibility. An e-version of the questionnaire was administered to the study sample (3336 members of the Kuwaiti community), randomly selected from the population of the study. Results revealed that social networks play a major role in the development of social responsibility in its various dimensions among individuals in the State of Kuwait during the Coronavirus pandemic. There were no statistically significant differences regarding the sample's evaluation of the role of social networks in developing social responsibility during the Coronavirus pandemic, according to the variables of gender and place of residence. There were however statistically significant differences attributed to the educational qualification variable in favor of university and pre-university qualifications holders, in addition to differences due to the job variable in favor of government employees.

Keywords: Social Networks, Social Responsibility, Coronavirus, the State of Kuwait.

The Author:**Dr. Ahmad Khalif Ghanem Al-Theidi**

- Asst. Prof. of Islamic media at the Faculty of Sharia - The Kuwait University since 2003.
- PhD in Media and cultural Studies from the University of Sussex, UK, 2003.
- Master's degree in media studies from the American University in the United States in 1998.
- Bachelor's degree in the fundamentals of religion from The Kuwait University in 1994.
- Head of Civilizational Studies Unit: College of Sharia – The Kuwait University.
- Adviser at the International Center for Moderation – state of Kuwait 2006/2007.

Publications:**(Articles):**

- 1- Uses of Kuwait University students of social networking sites and its reflection on the level of their religious and political awareness. Published in the Journal of the Faculty of Dar Al Uloom, issue 132, December 2020, pp. 139-215, Cairo University
- 2- Arab Public Attitudes towards Western Drawings of Prophet Muhammad: The French Government's position as a Case Study)published in the Journal of Sharia and Islamic Studies, volum 36, issue no. 127 , pp. 281-325, The University of Kuwait
- 3- *The image of the Jews in the Gulf drama: a content analysis of the series Umm Haroun* (under publication)
- 4- *Values in the drama of Islamic history: an analytical study of the series Fateh Al-Andalus* (under publication)

The Author:**Dr. Wefqi H. Abou Ali**

- Ph. D. in Education (Foundation of Education).
- Lecturer at the Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait.
- Lecturer at the Arab Open University, Kuwait.
- Researcher and statistician at the International Development Office for Consultation and Training, Kuwait.

Publications:**A. Books:**

- 1- Educational Administration: Its Foundations and Development in the Light of Modern Administrative Trends, Kuwait, Academic House.
- 2- Administrative Development of Education Institutions in the Light of Contemporary Changes and Trends, Alexandria, Dar Al-Wafaa for the World of Printing and Publishing.
- 3- The Phenomenon of Drug Abuse: Causes, Effects, and Treatment, Kuwait, Ministry of Awqaf.

B. Articles:

- 1- The Degree of Practice of Secondary School Principals in Damietta Governorate for the Dimensions of Administrative Empowerment and Its Relationship to the Extent to Which they Achieve Administrative Development, *Journal of Childhood and Education*, Faculty of Early Childhood, Alexandria University, Vol. 2, No. 1,2, 2010.
- 2- Attitude towards Academic Cheating Among A Sample of University Education Students in the State of Kuwait and Its Relationship to their Attitudes towards some Other Forms of Cheating in Society, *Educational Journal*, Academic Publishing Council, Kuwait University. Vol. 20, No. 118, 2016.
- 3- Academic Cheating and the Factors Affecting it from the Point of the View of a Sample of Higher Education students in the State of Kuwait. *Journal of Gulf Studies and the Arabian Peninsula*, Academic Publishing Council, Kuwait University, 44(177), 2018.

The Author:

Dr. Khaled H. Alqahs

- Ph.D. in Media, Radio and Television, Dissertation title "Factors Influencing Chief Editors' News Selection in Kuwait Television and Kuwait Radio", Southern Illinois University, Illinois, USA, (2000).
- Assistant Professor, Media Department, Faculty of Arts, Kuwait University.

Publications:

A. Books:

- 1- "My Window", A Series of Articles, 2010.
- 2- "A Few Words About Media", A Series of Articles, 2014.
- 3- "Life to Live It", A Series of Articles, 2014.

B. Articles:

- 1- *Variety Programs in Kuwait TV* (2009). Arab Broadcasting Journal, (1): 58-63, Arab Broadcasting Union, Tunisia.
- 2- *The Image of male and female in Kuwaiti TV Drama* (2013). Annals of the Arts and Social Science, 33 (374), Academic Publication Council, Kuwait University.
- 3- *Attitudes of Audience Towards Crime News Coverage in Kuwaiti Daily Newspapers* (2014). Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies, Volume 40 Issue 154, PP. 207-276. Published by Scientific Publication Journal, Kuwait University.
- 4- *The Information Importance of Using Twitter and Its Role in Social Life: A Study on Selected Faculty Members in Kuwait* (2015). Arab Journal for the Humanities, Volume 132 Issue 33, PP. 135-265, Published by Scientific Publication Journal, Kuwait University.

10.34120/0757-043-612-001

Monograph 612

The Role of Social Networks in Developing Social Responsibility in the Light of the Islamic Perspective to Confront the Coronavirus Pandemic in the State of Kuwait

Ahmed Khalif Al-Theidi, Ph.D. Wafi Hamed Abu Ali, Ph.D.

**Department of Creed and
Dawah - College of Sharia
Kuwait University**

**Ministry of Education
State of Kuwait**

Khaled H. Alqahs, Ph.D.

**Department of Media - Faculty of Arts
Kuwait University**

عزيزي القارئ:

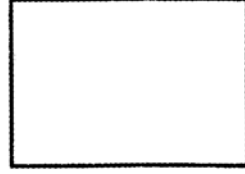
يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجاباتكم عن هذه الأسئلة:

- ١ - العمر: سنة
- ٢ - الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٣ - بلد الإقامة: ☐ الكويت ☐ خارج الكويت (انكر)
- ٤ - التعليم: ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- ٥ - طبيعة المهنة: ☐ أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (وانكرها) ...
- ٦ - مواضيعك المفضلة: ☐ أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐ تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (وانكرها) ...
- ٧ - كيف تحصل على الحوليات؟ ☐ شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐ لا
- ٨ - هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ ☐ نعم ☐ لا
- ٩ - رأيك في حجم الحوليات؟ ☐ كبير ☐ متوسط ☐ صغير
- ١٠ - كيف ترى موضوعات الحوليات؟ ☐ متنوعة ☐ غير متنوعة
- ١١ - ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟ ☐ لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع
- ١٢ - هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٣ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٤ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٥ - هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٦ - اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....



حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
ص.ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

إصدار شهري

«تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر»

نعنى بشؤون الأنظمة والمحاماة



أهداف المجلة :

- * طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
- * أن تكون ساحة إعلامية لنوعي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
- * نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

- * يسر «المحامي» دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
- * تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

رئيس التحرير :

المحامي / طارق المزني

سكرتير التحرير :

حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :

خالد يس

الهيئة الاستشارية :

فضيلة الشيخ / عبد الله البسام

فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا

فضيلة الشيخ / سعد البريك

سعادة الدكتور / سعود الدريب

سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان

سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر

سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

الاشتراكات: المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ - شركة الراجحي المصرفية للاستثمار - الرياض - فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية



مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير

أ. د. عثمان حمود الخضر

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون
منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

■ البحوث العربية

■ البحوث الإنجليزية

■ البحوث الفرنسية

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 170073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت

تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833705 (965)

البريد الإلكتروني: jgaps@ku.edu.kw

موقع المجلة: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps

f : jgaps.kuniv

t : jgaps_ku

@ : jgaps_ku

المجلة التربوية



مجلة فصلية، تخصصية، محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. سلطان غالب الديحاني

نُشِرَ:

البحوث التربوية المحكمة

مراجعات الكتب التربوية الحديثة

محاضرات الحوار التربوي

التقارير عن المؤتمرات التربوية

وملخصات الرسائل الجامعية

❖ تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.

❖ تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.

في الدول العربية: أربعة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.

في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955

الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: joe@ku.edu.kw

مَجَلَّةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ

فَصَلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ مَجْلِسِ الدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ بِجَامِعَةِ الْكُوَيْتِ
تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور : عبدالرزاق خليفة الشايحي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

- * تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
- * تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوى شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
- * تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
- * تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص ب ١٧٤٣٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ - ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: E-mail - jsis@ku.edu.kw - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - 1029 - 8908 issn:



alsharia_ku

http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS عنوان المجلة على شبكة الإنترنت:

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products



لجنة التأليف والترجمة والنشر



جامعة الكويت مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والترجمة
والنشر - التابعة لمجلس النشر
العلمي بجامعة الكويت
في عام 1976.

* أهداف اللجنة:

- 1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.
- 2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.
- 3- دعم وتنشيط عملية الترجمة التي تعد من الأهداف الرئيسية التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). والترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. وبراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الاختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:

لجنة التأليف والترجمة والنشر/ جامعة الكويت

ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون: 24984566 - 24984571 (965)

البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw

الموقع على الإنترنت: apc.ku.edu.kw/atpc

مجلة فصلية أكاديمية

محكمة تعنى بنشر البحوث

والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق



تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

الدكتور/ فهد علي الزميع



الاشتراكات

الأفراد	في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً	
١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً	
المؤسسات			



توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:

مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت

تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣

E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت <http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol>

ISSN 1029 - 6069



التعاون Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول

في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ — يناير ١٩٨٦ م

— تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

— تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحوث — آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / جغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشاركون مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير — مجلة التعاون

ص . ب : ٧١٥٣ — الرياض : ١١٤٦٢

هاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)

فاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)

Email : attaawun@gcc-sg.org

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE

An International Journal of the Kuwait University

ISSN 2307 - 4108

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also Computer Sciences. The Journal is published three times a year by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University.

The Journal is indexed and abstracted by major publishing houses such as Chemical Abstract, Science Citation Index Expanded, Mathematical Reviews, SCOPUS, zbMATH, Current Contents, Mathematics Abstract, Microbiological Abstracts, Directory of Open Access Journals (DOAJ) etc.

Annual Subscription

Inside Kuwait:	3 KD 15 KD	<i>for individuals.</i> <i>for establishments</i>
Arab Countries:	4 KD 15 KD	<i>for Individuals.</i> <i>for establishments</i>
Other Countries:	15 US\$ 60 US\$	<i>for Individuals.</i> <i>for establishments</i>

Index to KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE is available from the Academic Publication Council, Kuwait University.

All Correspondence and Manuscripts directed to:
Professor Mohammad Afzal, Editor-in-Chief
P.O.Box 17225, Khaldiya 72453, KUWAIT
Tel: (+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456.
Fax: (+965) 2484 6725

E-mail: kjs@ku.edu.kw
Website: <http://journals.ku.edu.kw/kjs>

The Journal is now Printed and bounded in the STATE OF KUWAIT by the Al-Khat Printing Press Company. P. O. Box: 26992 Safat 13130 Kuwait
Tel.: (+965) 24844545 Fax: (+965) 24844949
(Email: info@alkhatpress.com)

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait	Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab	Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.
---	---	--

المجلة المريية للملوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

بحوث باللغة العربية

بحوث باللغة الإنجليزية

بحوث باللغة الفرنسية

مناقشات وندوات

عروض الكتب الجديدة



رئيس التحرير

أ.د / عبد الهادي ناصر العجمي

مجلس
النشر
العلمي



ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: (965)24817689- فاكس: (965)24815453 فاكس: (965) 24812514

P.O. Box 26585 Safat, 13126 Kuwait - Tel.: (965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية. محكمة. تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام



رئيس التحرير:
د. د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية
لنشر البحوث الأصلية والإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم

ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف
تخصصات العلوم الاجتماعية

عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير
والدكتوراه

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى
EBSCO PUBLISHING

و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت

تلفون: 00965 24810436

فاكس: 24836026

jss@ku.edu.kw

E-mail jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الدول الأجنبية		الكويت والدول العربية	
أفراد	١٥ دولاراً	أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية
مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لسنتين	مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصري لحساب
جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 000000000000004202608

Visit our Website: apc.kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

حساب المجلة بالاسستغرام: @jsskuwait



مُسَابَقَةُ الْكُتُبِ لِلدَّوْلَةِ لِكِتَابَةِ الْوَقْفِ

الدورة الثالثة عشرة

(١٤٤٣ - ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م)

تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ

فَيْصَلُكَ الْإِمَامُ الْجَمِيلُ الصَّبِيحُ

تدعو الباحثين والمهتمين بشؤون الوقف إلى المشاركة في تقديم أبحاثهم ضمن موضوعات المسابقة تجرى المسابقة في ثلاثة مواضيع، يختار الباحث أحدها:
الموضوع الأول: مخالفة شرط الواقف للحاجة أو الضرورة (تأصيلًا، وتقريبًا)
الموضوع الثاني: دور الوقف في تحقيق الأمن الغذائي
الموضوع الثالث: توظيف التكنولوجيا المالية في تنمية الوقف واستثماره

شروط المسابقة:

- يحق للباحثين: (الأفراد- المجموعات- المؤسسات العلمية) المشاركة في المسابقة.
- تقدم الأبحاث بإحدى اللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)، بشرط أن يكون البحث مصحوبًا بترجمة كاملة إلى العربية.
- ألا يقل البحث عن (٩٠) صفحة ولا يتجاوز (١٠٥) صفحات.
- الالتزام باستيفاء الكتابة في العناصر الاسترشادية، كحد أدنى، وللباحث أن يضيف ما يراه مفيدًا ومثريًا، بحيث يكون له علاقة بموضوع البحث.
- الالتزام بشروط البحث العلمي مع مراعاة المنهج النقدي، ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول موضوع البحث، مع التوثيق العلمي للأراء وفقًا للقواعد المتعارف عليها.
- المعايير الأساسية لتحكيم الأبحاث هي: سلامة المنهج العلمي، وتسلسل الأفكار، ووضوح العرض، والقدرة على ربط النتائج بالمقدمات، وسلامة لغة البحث.
- يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب جوائز أي من الجوائز إذا لم ترق الأبحاث المقدمة إلى المستوى المطلوب، وهي غير ملزمة برد الأبحاث التي تصلها، سواء أكانت فائزة أم غير فائزة.
- يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب الجائزة من الأبحاث الفائزة، التي يتبين مخالفتها للقواعد العلمية.
- الأبحاث التي تخالف الشروط السابقة لا تدخل تحكيم المسابقة.

- ألا يكون البحث قد سبق أن حصل على جائزة أخرى أو على شهادة علمية، ويحق للأمانة العامة للأوقاف سحب قيمة الجائزة إذا اكتشفت أن البحث الفائز قد نشر سابقًا، أو قدم إلى جهة أخرى لغرض آخر أو كان مستلًا من رسالة علمية.
- لا يحق للفائزين نشر أبحاثهم الفائزة بأنفسهم، أو التصرف فيها للغير إلا بموافقة خطية من الأمانة العامة للأوقاف.
- تقدم الأبحاث مطبوعة على الكمبيوتر بحجم ورق A4 وفقًا للتخطيط المعتمد للصفحة، الذي هو على النحو الآتي:

أ- هوامش الصفحة:
- الفراغ أعلى الصفحة وأسفلها: ٢,٥٤ سم.
- الفراغ يمين الصفحة ويسارها: ٣ سم.
ب- الخط في المتن:
- نوعية الخط: Traditional Arabic.
- حجم الخط: Bold 18 للعناوين، 16 للكتابات.
- المسافة بين الأسطر: single.
ج- الخط في الهامش المرجعي أسفل الصفحة:
- نوعية الخط: Traditional Arabic.
- حجم الخط: ١١.
- المسافة بين الأسطر: single.

- يرفق مع البحث السيرة الذاتية لصاحبه + صورة شخصية.
- تقدم أصول الأبحاث في موعد القصاص ١٥ صفر ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٠٢٣/٨/٣١ م.

توثيق المصادر والإحالات المرجعية:

يتم توثيق الإحالات المرجعية وفق طريقة التوثيق العلمي المعتمدة في إصدارات الأمانة، والمذكورة في الكتيب التعريفي للمسابقة.

إجراءات التقدم للمسابقة:

١- الحصول على نسخة من الكتيب التعريفي لموضوعات المسابقة، وعناصرها الاسترشادية، من خلال الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للأوقاف: <http://www.awqaf.org.kw>.

٢- إرسال نموذج الاشتراك في المسابقة، والسيرة الذاتية (إلى (إيميل) المسابقة لأخذ الموافقة على الكتابة، ومن ثم ترسل الأبحاث إلى الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، من خلال البريد الإلكتروني لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية: serd@awqaf.org serd.kwt@gmail.com

٣- لمزيد من المعلومات حول المسابقة يرجى الاتصال على: هاتف: ٢٢٠٦٥٢٢-٢٢٠٦٥١٣-٢٢٠٦٥١٣ (الرمز الدولي: ٩٦٥). فاكس: ٢٢٥٤٢٦٦ (٩٦٥).

جوائز المسابقة:

تقسم جوائز المسابقة إلى ثلاث جوائز لكل موضوع على النحو الآتي:

- الجائزة الأولى: (٦) آلاف دولار أمريكي.
- الجائزة الثانية: (٥) آلاف دولار أمريكي.
- الجائزة الثالثة: (٤) آلاف دولار أمريكي.

Advisory Board

Prof. Basil Hatim

American University
Sharjah - United Arab Emirates

Prof. Mona Baker

Manchester University
United Kingdom

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin

Department of Arabic Language
and Literature - Jordan University

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al Fehri

Department of Arabic Language and
Literature -Mohammed V University

Prof. Hamdi Hasan Abul Enein

Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil

Department of Psychology
Ain Shams University

Prof. Sari Hanafi

President of the International Sociological
Association - American University- Beirut

Prof. Abdullah Al-Walee'i

Geography Department
King Saud University

Prof. Ma'moun Fandi

Director of London Institute of Strategic Studies

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari
Editor - in - Chief

Prof. Abdallah M. E Alghazali
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Aded El-Aziz Ali Safar
Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Taghreed Alqudsi
Information Studies Department

Prof. Numan M. Jubran
History Department

Prof. Baqer Salman Alnajjar
Sociology and Social
Service Department

Prof. Hesham Fathy Gad-elrab
Psychology Department

Dr. Abdullah Mohamed Aljasmy
Philosophy Department

Dr. Ibraheem Nagy Al-Hadban
Department of Political Science

Dr. Ahmed Mubarak AlHasem
Geography Department

Maha Ibrahim Al-Msad
Editorial Manager

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT
PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS
RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS
OF THE FIELD OF HUMANITIES AND SOCIAL
SCIENCES.

Volume 43, 2022

Rates

Kuwait : K. D 0.500

Bahrain : BD 1

Qatar : RQ 10

Emirates: DH 10

Saudi Arabia : RS 10

Qatar : RQ 10

Cost per issue in Arab Countries: Equivalent to one US dollar

Cost per issue in other Countries: Equivalent to three US dollar

Subscription For 12 Monographs

Foreign Countries	Arab Countries	Kuwait	Subscription Type	Subscription Period
1 Year	Individuals	4 K.D	6 K.D	22 \$
	Institutions	22 K.D	22 K.D	90 \$
2 Years	Individuals	7 K.D	10 K.D	37 \$
	Institutions	37 K.D	37 K.D	150 \$
3 Years	Individuals	10 K.D	14 K.D	52 \$
	Institutions	52K.D	52K.D	210 \$
4 Years	Individuals	13 K.D	18 K.D	67 \$
	Institutions	67 K.D	67 K.D	270 \$

All correspondence and enquiries must be addressed to:

Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

P.O.BOX 17370 El-Khaldiah - KUWAIT 72454

Tel: 24830256 - Fax: 24830256

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

E-mail: aass@Ku.edu.Kw

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS/>

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى:

EBSCO Publishing Products

دار المنظومة: www.mandumah.com

The Publications of The Academic publication council

journal of the Social Sciences 1975, Authorship Translation	for the Humanities 1981, The
1973, Kuwait Journal of and Puplication Committee	Sducational Journal 1983,
Science and Engineering 1976, journal of law 1977,	Journal of Sharia and Islamic
1974, journal of the Gulf and Annals of the Arts and Social	Studies 1983, Arab Journal of
Arabian Peninsula Studies Sciences 1980, Arab Journal	Administrative Sciences 1991.

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

The Role of Social Networks in Developing Social Responsibility in the Light of the Islamic Perspective to Confront the Coronavirus Pandemic in the State of Kuwait

University
of Kuwait

Academic
Publication Council



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

Ahmed Khalif Al-Theidi, Ph.D.

Department of Creed and
Dawah - College of Sharia
State of Kuwait

Wafi Hamed Abu Ali, Ph.D.

Arts Ministry of Education
State of Kuwait

Khaled H. Alqahs, Ph.D.

Department of Media - Faculty Of Arts
Kuwait University

ISSN: 1560 - 5248

Monograph - 612 Volume 43

1444 A.H/2022 (Disambir)